

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

في تنمية مهارة الاستماع

(بالتطبيق على المدرسة الابتدائية الإسلامية سونان كيري مالانج)
بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد :

نور قمري (s2/07910022)

إشراف :

د. نصر الدين إدريس جوهر

د. بكري محمد بخيت أحمد

العام

م ٢٠٠٩

هـ ١٤٣٠

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ))

[سورة الأعراف : آية ٢٠٣]

"من أحب الله تعالى أحب رسوله ؛ ومن أحب الرسول العربي أحب العرب؛ ومن أحب العرب أحب العربية، التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم؛ ومن أحب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته إليها".

(أبو منصور الثعالبي النيسابوري في مقدمة فقه اللغة وسر العربية)

إهداء

إلى والدي ووالدي

المعلم الأول الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء
وعرفت في نفسه السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير
تقدمة إجلال واحترام

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير

تقديرا وإجلالا

إلى من هم عندي في مقام الابن والابنة

مودة وتقديرا ورغبة في التقدم العلمي

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها

رسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان

شكر و تقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم :

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور تور كيس لوبيس ، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور شهداء صالح نور، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور نصر الدين إدريس جوهر، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور بكري محمد بخيت أحمد، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لسان عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعلمه ولم يضيق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان

لتفضله. بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عن خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى صاحب الفضيلة والسعادة مضاري ومدير المركز السوداني بمالانج الدكتور سعيد حواية الله أحمد كما يطيب لي أن أتوجه بكل الحب والشكر لزملائي الأعزاء في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج والمعهد العالي سونان أمفيل مالانج. أما أسرتي وعلى رأسها فوالدي الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حب للعلم والمعرفة والاخلاص في العمل، ووالدي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي وكان دعائها المستمر خير معين لي في حياتي.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق

مالانج، ١١ يونيو ٢٠٠٩ م

الباحث

نور قمري



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

اعداد الطالب : نور قمري

رقم التسجيل : ٠٧٩١٠٠٢٢

موضوع البحث : فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتنمية

مهاراة الاستماع (بحث إجرائي بالتطبيق على المدرسة الابتدائية

الاسلامية سونان كيري مالانج)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس مناقشة البحث.

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. بكري محمد بنحيت أحمد

د. نصر الدين إدريس جوهر

١٥٠٢٨٨٣١١

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. تور كيس لوبس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث :

فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتنمية مهارة الاستماع
(بحث إجرائي بالتطبيق على المدرسة الابتدائية الاسلامية سونان كيري مالانج)
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : نورقمري

رقم التسجيل : ٠٧٩١٠٠٢٢

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ: ١٩ يونيو ٢٠٠٩ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادات الأساتذة:

١. الدكتور تور كيس لويس
رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠١٢٠
رئيسا
التوقيع:
٢. الدكتور سعيد حواية الله أحمد
رقم التوظيف: -
مناقشا
التوقيع:
٣. الدكتور نصر الدين إدريس جوهر
رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٨٣١١
مشرفا
التوقيع:
٤. الدكتور بكري محمد بحيت أحمد
رقم التوظيف: -
مشرفا
التوقيع:

اعتماد علي

عميد كلية الدراسات العليا،

أ. د. عمر غمران

رقم التوظيف : ١٣٠٥٣١٨٦٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم الكامل : نور قمري

رقم التسجيل : ٠٧٩١٠٠٢٢

العنوان : فعّالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتنمية مهارة

الاستماع (بحث إجرائي بالتطبيق على المدرسة الابتدائية الإسلامية

سونان كيري مالانج)

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

فعّالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتنمية مهارة الاستماع

(بحث إجرائي بالتطبيق على المدرسة الابتدائية الإسلامية سونان كيري مالانج)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحشي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، يونيو ٢٠٠٩ م

توقيع صاحب الإقرار

نور قمري

٠٧٩١٠٠٢٢

مستخلص البحث

نور قمري، ٢٠٠٩ م، فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتنمية مهارة الاستماع (بحث إجرائي بالتطبيق على مدرسة سونان كيري الابتدائية الإسلامية مالانج). المشرف الأول: الدكتور نصر الدين إدريس جوهر، والمشرف الثاني: الدكتور بكري محمد بنجيت أحمد

الكلمات الأساسية: طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، تنمية مهارة الاستماع.

رأى الباحث من خلال مقابلة مدرس اللغة العربية ضعف كفاءة طلبة مدرسة سونان كيري الابتدائية في الصف الرابع في الاستماع وأنهم صعب عليهم أن يميزوا الأصوات المتجاورة في النطق والحركات الطويلة والقصيرة، وإذا استمعوا إلى كلام الأستاذ يعسر عليهم التمييز والاستيعاب بين الأصوات المتجاورة في النطق والحركات الطويلة والقصيرة.

بناءً على تلك المشاكل، حدد أي افترض الباحث طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة التي ستكون حلاً لهذه المشكلات، حيث كانت هذه الطريقة تستلزم تنفيذ الأوامر فيسزداد بها استيعاب الطلاب واهتمامهم بكلام الأستاذ، وكذلك سترتفع مهارتهم في الاستماع.

ومشكلة هذا البحث هي: "ما مدى فعالية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الرابع لمدرسة سونان كيري الابتدائية الإسلامية مالانج؟".

ومنهج هذا البحث من نوع البحث الإجرائي الصفّي (Classroom Action Research) الذي يتركب من (١) تصميم خطة التعليم، و(٢) التطبيق، و(٣) الملاحظة، و(٤) التقويم علي صورة الدورين. أما مجتمع البحث فيتكون من التلاميذ في المدرسة الابتدائية الإسلامية سونان كيري مالانج، العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩. ومن الأدوات لجمع البيانات: (١) الملاحظة و (٢) الاستبانة و (٣) الاختبار.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن تتلخص فيما يأتي: (١) استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة يكون فعالاً في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الرابع لمدرسة سونان كيري الابتدائية الإسلامية مالانج، حيث ترفع نتيجة الطلاب

وتقديرهم في اختبار تمييز الأصوات المتجاورة في النطق والحركات الطويلة والقصيرة كما في الجدول الثاني عشر كلّها أعلى من معيار الأدنى لنجاح الطلبة (KKM) هذه تدلّ أنّ الطلبة كلّهم ناجحون في تقويم مهارة الاستماع، وكذلك بالقياس بمعيار النجاح الصّفي، من حيث ترقية الطريقة على التمييز حصلت درجة تأثيرها وهي ٨٨، وهذه تعني أنّ الطريقة مؤثرة جدا عليها ٢) استخدامها أيضا يزداد تحمّس التلاميذ في تدريس مهارة الاستماع حيث نتيجتها هي ٣٣، ٩٣ وتفسيرها مؤثرة وهذه تعني بأن استخدام هذه الطريقة يتأثر في اشتياقهم وتحمسهم باستخدام في تدريس مهارة الاستماع.



مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Nur Qomari, 2009. 'Effectivisness of *Physical Response Method for Increasing the Listening Skill (Applying at Sunan Giri Elementary School Malang)*. Advisors: 1) Dr.H.Nasarudin Idris Jauhar, 2) Dr. Bakry Mohamed Bakheet

Keywords: *Total Physical Response Method, Listening Skill.*

Listening is the tool used by human being to communicate with the other since the first times of their life. The listening skill is including the most important things to be mastered by students who learn foreign language.

In spite of how significant of the position of the listening skill in area of second language educating, but it's a pity fact that the large number of students studying in forth class of Islamic elementary school of Sunan Giri are in a low Arabic comprehension and distinguish between the same sounds in speech and the long or short sound. That are known through the interview of language instructor in the class. According to the result of it, the instructor says that the most students can't distinguish between the same sounds in speech and the long or short sound.

Based on the problems, the researcher determines the physical response method as a hypothesis of the research that wills solute the problem of the research. This method is taken as hypothesis because it (method) can increase the comprehension skill. And this method also obligate the student to run the commands from the teacher. And then it is hoped can increase the spirit of them to listen and there is able be increase of the listening skill.

Problem statement of this research is "How far the effectiveness of the application of physical response method in increasing the listening Arabic skill (Classroom Action Research in Sunan Giri Islamic Elementary school Malang)?"

So, the reseach head for describing how is the way to increase the ability of listening skill, particulary distinguishing skill of the forth class students of Sunan Giri Islamic Elementary school Malang.

This research used Classroom Action Research that consists of four steps: planning, acting, observation and reflection. Subject of this research was students studying in forth class of Islamic elementary school of Sunan Giri Malang in academic year 2008-2009. The instruments for this research were researcher him self, observation schedule, questionnaire, and test.

Result of research indicate that applying of physical response method proven effectivelly about the improving of listening skill of student forth class, in school year of 2008-2009 with the facts that 1) Student learn listening skill with pleasure, high spirit become increasing, and 2) Ability of students in listening skill being proved with the attainment of the learning minimize standard complete in the field of Arab language study. And its quantitative evidence are the results of writing tes toward all student. Where it indicated that all of them obtain the scores more then the minimal learning completely standar of the subject, namely 6.5. while minimum score obtaining by them is 70 at the second cycle and the first cycle is 50. Whereas, the scors of distinguishing skill test for detile are 88 for Phonation at second cycle, and 71 for phonation at the first cycle.

The conclusion of research result is that the physical response method is very effective to increase Arabic speaking skill of the students in fothr class, Islamic elementary school of "Sunan Giri", Malang, in academic year 2008-2009.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Nur Qomari 2009. Efektifitas *Penerapan Metode Total physical Response dalam Meningkatkan Kecakapan Mendengar Bahasa Arab (Penerapan di Madrasah Ibtidaiyah Sunan Giri Malang)*. Pembimbing: 1) Dr.H.Nasarudin Idris Jauhar, 2) Dr. Bakry Mohamed Bakheet

Kata Kunci: *Metode Total Physiscal Response, Kecakapan Mendengar.*

Sesungguhnya mendengar adalah sarana yang sangat penting bagi manusia dalam berkomunikasi dengan sesama. Sedangkan mendengar dalam pembelajaran bahasa adalah sebuah keterampilan yang menempati posisi sangat signifikan, lebih-lebih dalam mempelajari bahasa asing. Sehingga harus dibekalkan kepada setiap peserta didik –lebih-lebih pada era komunikasi global seperti sekarang ini. Pembelajaran keterampilan mendengar itu bahkan harus dibekalkan kepada peserta didik dalam tahap awal pembelajarannya terhadap bahasa kedua (Asing) termasuk pada pembelajaran bahasa Arab. Meskipun demikian vital posisi keterampilan mendengar, namun peneliti mendapati melalui hasil wawancara dengan pengajar bahasa Arab pada kelas empat bahwa kebanyakan siswa kelas tersebut lemah dalam keterampilan mendengarnya, khususnya pada hal memahami dan membedakan bunyi-bunyi yang serupa dalam pelafalannya serta panjang pendeknya.

Selanjutnya didasarkan masalah diatas, peneliti, dengan pertimbangan pengajar matapelajaran bahasa Arab, menghipotesiskan penerapan Metode Total Physical Response sebagai solusi atas permasalahan keterampilan mendengar tersebut. Hipotesis tersebut peneliti ambil dengan pertimbangan bahwa metode Total Physical Response adalah sebuah metode yang mendasarkan pada peragaan perintah yang diberikan oleh guru pengajar sehingga siswa tertuntut untuk memerhatikan apa yang guru ucapkan.

Selanjutnya berdasarkan pada fakta permasalahan diatas, dirumuskan permasalahan atau rumusan penelitian ini adalah “Sejauh mana efektifitas penerapan metode Total Physical Response dalam meningkatkan keterampilan siswa kelas IV pada madrasah Ibtidaiyah Sunan Giri tahun ajaran 2008-2009.

Dengan demikian hipotesis dari penelitian ini adalah bahwa penerapan metode Total Physical Response akan meningkatkan kecakapan siswa dalam mendengar bahasa Arab.

Tujuan penelitian ini adalah mendiskripsikan proses meningkatkan keterampilan mendengar bahasa Arab dalam hal ini kecakapan mengidentifikasi bunyi-bunyi yang serupa dalam pelafalannya serta panjang pendeknya. bagi siswa kelas IV madrasah Ibtidaiyah Sunan Giri Malang.

Untuk mencapai tujuan itu, peneliti menggunakan ini rancangan penelitian Tindakan Kelas (PTK), yang terdiri empat tahap yaitu perencanaan, pelaksanaan, pengamatan, refleksi, dengan melibatkan data kualitatif dan kualitatif, dan berlangsung dua siklus. Sedangkan tehnik pengumpulan data yang digunakan Peneliti adalah observasi, dan angket, serta tes kecakapan mendengar.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan metode Total Physical Response terbukti efektif meningkatkan kecakapan mendengar siswa kelas IV tahun akademik 2008-2009 dengan melihat kenyataan: 1) Siswa belajar keterampilan mendengar dengan senang dan semangat 2) Kemampuan siswa dalam kecakapan mendengar khususnya mengidentifikasi bunyi-bunyi yang serupa dalam pelafalannya serta panjang pendeknya meningkat dengan dibuktikan dengan ketercapaian standar ketuntasan belajar minimal dalam bidang studi bahasa Arab. Bukti kuantitatifnya adalah hasil tes tulis seluruh siswa yang menunjukkan bahwa semua kelompok memperoleh skor dalam rentang lulus, kecuali pada siklus pertama ada satu siswa yang tidak lulus namun pada siklus kedua seluruh siswa lulus artinya melebihi standar ketuntasan minimal pelajaran bahasa Arab yakni 6.5. dengan skor minimal yang diperoleh seluruh siswa 70 baik pada siklus kedua..

Dengan demikian secara umum dapat disimpulkan bahwa metode Total Physical Response sangat efektif untuk meningkatkan kecakapan mendengar bahasa Arab siswa kelas IV madrasah Ibtidaiyah Sunan Giri Malang tahun pelajaran 2008-2009.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة العنوان
ب	استهلال
ج	إهداء
د	الشكر والتقدير
و	تقرير المشرفين
ز	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
ح	إقرار الطالب
ط	مستخلص البحث
ك	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ل	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ن	محتويات البحث
ق	قائمة الملاحق
ر	قائمة الجداول

الفصل الأول

الإطار العام

٢	أ- مقدمة
٤	ب - مشكلة البحث

٤	ج - أسئلة البحث
٥	د - أهداف البحث
٦	هـ - فروض البحث
٧	و - أهمية البحث
٨	ز - حدود البحث
٩	ح - تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١١	أ- المبحث الأول
١١	١- تعليم مهارة الاستماع
١١	أ)- مفهوم مهارة الاستماع
١١	ب)- مهارات الاستماع
١٣	ج)- أهداف تعليم الاستماع
١٥	د)- أساسيات تدريس الاستماع
١٧	هـ)- مكوّنات الاستماع
١٨	و)- العوامل المؤثرة في تنمية الاستماع
١٩	ز)- تعليم الاستماع
٢١	ح)- أهمية تعليم الاستماع
٢١	ط)- معينات ووسائل تعليم مهارة الاستماع
٢٣	ي)- طرائق تدريس الاستماع

٢٤	 (ك) - اختبارات الاستماع
٢٦	 ب - المبحث الثاني
٢٦	 ١ - طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة
٢٦	 (أ) - مفهوم طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة
٢٦	 ب - نشأة طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة
٢٧	 ج - أهداف طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة
٢٧	 د - نظرية ومدخل طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة
٢٨	 هـ - وظائف التعليم والتعلم بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة...
٢٩	 و - إجراءات طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة
٣١	 ز - مزايا طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة
٣٣	 ج - المبحث الثالث
٣٣	 ١ - عرض الدراسات السابقة
٣٤	 ٢ - الموازنة والمناقشة
٣٥	 ٣ - استفادة الباحث

الفصل الثالث

منهجية البحث

٣٧	 أ - منهج البحث
٣٨	 ب - مجتمع البحث وعينته
٣٨	 ج - أدوات البحث
٣٩	 د - مصادر البيانات

٤٠	هـ - أسلوب تحليل البيانات.....
٤٠	و - معيار نجاح البحث
٤١	ز - مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

٤٧	أ- المبحث الأول
٤٧	١ - عرض البيانات
٤٧	أ) - عرض بيانات الدور الأول.....
٤٧	١) - التخطيط
٥٣	٢) - التنفيذ
٦١	٣) - الملاحظة المباشرة.....
٧٥	٤) - التقويم
٧٦	ب) - عرض بيانات الدور الثاني
٧٦	١) - التخطيط
٨١	٢) - التنفيذ
٨٩	٣) - الملاحظة المباشرة.....
٩١	٤) - التقويم
٩٣	ب - المبحث الثاني
٩٣	١ - تحليل البيانات ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ- نتائج البحث ١٠٠
- ب- توصيات البحث ١٠١
- ج- مقترحات البحث ١٠١

المصادر والمراجع

- المصادر : ١٠٢
- المراجع العربية: ١٠٢
- المراجع الأجنبية : ١٠٤

قائمة الملاحق

الرقم	موضوع
١	ورقة الملاحظة
٢	ورقة الاختبار
٣	ورقة الاستبانة
٤	خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى مدرسة سونان كيري الإسلامية الابتدائية مالانج
٣	خطاب رئيس مدرسة سونان كيري الإسلامية الابتدائية مالانج إلى عميد كلية الدراسات العليا
٤	بطاقة الإشراف
٥	السيرة للباحث

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	الجدول	الرقم
٥٦	الكلمات والأوامر التي علمها المعلم في الدور الأول	جدول ١	١
٦٢	درجة المفحوصين ونتيجتهم في اختبار مهارة الاستماع في الدور الأول	جدول ٢	٢
٦٣	دفتر الناجحين والراسبين في اختبار الاستماع	جدول ٣	٣
٦٤	عن الدرجة لبدائل الأسئلة	جدول ٤	٤
٦٥	إجابة المفحوصين عن السؤال الأول	جدول ٥	٥
٦٧	إجابة المفحوصين عن السؤال الثاني	جدول ٦	٦
٦٨	إجابة المفحوصين عن السؤال الثالث	جدول ٧	٧
٦٩	إجابة المفحوصين عن السؤال الرابع	جدول ٨	٨
٧٠	إجابة المفحوصين عن السؤال الخامس	جدول ٩	٩
٧٢	إجابة المفحوصين عن السؤال السادس	جدول ١٠	١٠
٨٥	الكلمات والأوامر التي علمها المعلم في الدور الثاني	جدول ١١	١١
٨٩	درجة المفحوصين ونتيجتهم في اختبار مهارة الاستماع في الدور الثاني	جدول ١٢	١٢
٩١	دفتر الناجحين والراسبين في اختبار الاستماع	جدول ١٣	١٣
٩٤	معايير نتائج الاستبانة	جدول ١٤	١٤
٩٤	تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الأول	جدول ١٥	١٥

٩٥	تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الثاني	جدول ١٦	١٦
٩٥	تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الثالث	جدول ١٧	١٧
٩٦	تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الرابع	جدول ١٨	١٨
٩٦	تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الخامس	جدول ١٩	١٩
٩٧	تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال السادس	جدول ٢٠	٢٠

الفصل الأول

الإطار العام



الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

إن أراد الطلبة أن يجيدوا اللغة العربية واجب عليهم أن يفهموا معاني المفردات وأنماط التراكيب والجمل والعبارات. ففهم اللغة العربية يستطيع أن يحصله الطلبة عن طريقتين إما طريقة الاستماع أو طريقة القراءة. فطريقة الاستماع تُستخدم لفهم اللغة العربية المنطوقة وأما طريقة القراءة فتستخدم لفهم العربية المكتوبة، وهاتين الطريقتين لا يحصلهما الطلبة غير الناطقين بها إلا في إجراء التعليم والتعلم. فتعليم مهارة الاستماع عند الطلبة غير الناطقين بها يحظى مكانة أولى من تعليم المهارات اللغوية الأخرى. لأن الاستماع وسيلة اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين وعن طريقه يكتسب الطلبة المهارات الأخرى للغة كلاماً وقراءة وكتابة^١. بمعنى أن الإنسان يستمع كثيراً في مراحل حياته الأولى وبعد ذلك يستطيع أن يتكلم ويقرأ ويكتب.

إن تعليم مهارة الاستماع يحتاج إلى الطرائق المناسبة الفعّالة لكي يستطيع أن يتحقق بها هدف التعليم. فطرائق تدريس اللغة العربية متنوعة وكلها تُستخدم لتعليم المهارات اللغوية، ولكن لكل طريقة مزية خاصة ومناسبة مع مهارة معينة. فطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة على سبيل المثال مناسبة مع تعليم مهارة الاستماع لأن هذه الطريقة تركز على الحركات الجسمية للمعلم وللطلاب لكن حركات الطلاب

^١ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - ١٩٨٩، ص. ١٤٧)

أكثر من حركات المعلم. فتعليم مهارة الاستماع أهم أهدافه الفهم والاستيعاب، فالفهم أو الاستيعاب يسهل اكتسابهما بالحركات الجسدية. وأيضا أن أثر التعلم يبقى في الذاكرة مدة أطول إذا ارتبط بالنظام العصبي الحركي للمتعلم.¹ أي عندما يستجيب الطلبة للكلام الموجه إليهم بالحركات الجسدية يستطيعون أن يحفظوه ويتذكروه تذكرًا جيدًا. وبجانب ذلك أن هذه الطريقة تصلح للمرحلة المبتدئة التي لم تسبق لهم دراسة اللغة العربية.

الطلاب في المدرسة الابتدائية الإسلامية سونان كيري عندما يتعلمون العربية خاصة في مادة مهارة الاستماع لا يستطيعون أن يميزوا الأصوات العربية إما في طولها أو قصرها أو حرفها. فمثلا عندما ينطق الأستاذ كلمة جَمَلٌ و عِلْمٌ ثم يطلب من الطلبة أن ينطقوها فأكثرهم لا يستطيعون لأنهم لم يتدربوا على نطق الكلمات العربية الصحيحة. فينطقون كلمة جَمَلٌ بالمدّ يعني جَمَالٌ وكلمة عِلْمٌ باستبدال حرف العين بالهمزة يعني أَلَمٌ. هذه هي المشكلة الأولى، وأما المشكلة الثانية فكثير من الطلبة ينسون المفردات المدروسة. صحيح أن الطلبة بعد أن يدرسوا اللغة العربية هؤلاء عرفوا وفهموا معاني الكلمات لكنهم بعد الأسبوع عندما يسألهم المدرس عن المفردات السابقة فنسوها. لذلك بعد أن لاحظ الباحث هذه المشكلة يريد أن يحلّها بتطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة خاصة في تعليم مهارة الاستماع.

فطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة مناسبة لأن تطبق في المدرسة الابتدائية لأنها تفضّل المتعلّم كثير الحركات ويكون في المرحلة المبتدئة. وفقا لهذا، كان الباحث يختار

¹ عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامي، ٢٠٠٢) ص. ١٣٤

الصف الرابع في المدرّسة الابتدائية الاسلامية (MI SUNAN GIRI) مالانج في تطبيق هذه الطريقة. لأن هذا الصف على حسب المنهج التعليمي يعتبر مبتدئا في تعليم اللغة العربية رغم أن الفصول الأعلى منه يمكن أن يطبق فيها هذه الطريقة. وأيضا أن هذه البيئة التعليمية تُعتبر فقيرة لم تتوفر وسائل التعليم والتعلّم فيها وتحتاج إلى طرائق التدريس الفعالة.

ب - مشكلة البحث

يلخّص الباحث مشكلة البحث في الآتي:

مامدى فعّالية استخدام طريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة في تنمية مهارة الاستماع لطلاب المدرسة الابتدائية الاسلامية سونان كيري مالانج؟

ج - أسئلة البحث

سيحاول الباحث الاجابة على مشكلة البحث بالأسئلة الآتية :

١ - مافعّالية استخدام طريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة في تنمية مهارة تمييز الأصوات العربية المتجاورة في النطق للطلاب في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الاسلامية سونان كيري (MI SUNAN GIRI) مالانج؟

٢ - مافعّالية استخدام طريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة في تنمية مهارة تمييز نطق الأصوات العربية للطلاب في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الاسلامية سونان كيري (MI SUNAN GIRI) مالانج؟

٣- مفعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة تمييز الحركات الطويلة للطلاب في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية

الاسلامية سونان كيري (MI SUNAN GIRI) مالانج؟

٤- مفعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة تمييز الحركات القصيرة للطلاب في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية

الاسلامية سونان كيري (MI SUNAN GIRI) مالانج؟

د- أهداف البحث :

يهدف البحث لمعرفة الأمور التالية :

١- لمعرفة فعالية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة تمييز الأصوات

العربية المتجاورة في النطق للطلاب في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية

الاسلامية سونان كيري (MI SUNAN GIRI) مالانج.

٢- لمعرفة فعالية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة تمييز نطق

الأصوات العربية للطلاب في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الاسلامية

سونان كيري (MI SUNAN GIRI) مالانج.

٣- لمعرفة فعالية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة تمييز الحركات

الطويلة للطلاب في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الاسلامية سونان

كيري (MI SUNAN GIRI) مالانج.

٤- لمعرفة فعالية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة تمييز الحركات

القصيرة للطلاب في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الاسلامية سونان

كيري (MI SUNAN GIRI) مالانج.

هـ - فروض البحث

- ١- إنَّ استخدام طريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة تنمي مهارة تمييز الأصوات العربية المتجاورة في النطق لدى طلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الاسلامية سونان كيري (MI SUNAN GIRI) مالانج.
- ٢- إنَّ استخدام طريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة تنمي مهارة تمييز نطق الأصوات العربية لدى طلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الاسلامية سونان كيري (MI SUNAN GIRI) مالانج.
- ٣- إنَّ استخدام طريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة تنمي مهارة تمييز الحركات الطويلة لدى طلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الاسلامية سونان كيري (MI SUNAN GIRI) مالانج.
- ٤- إنَّ استخدام طريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة تنمي مهارة تمييز الحركات القصيرة لدى طلاب الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الاسلامية سونان كيري (MI SUNAN GIRI) مالانج.

و- أهمية البحث

تتلخّص أهمية هذا البحث فيما يلي:

- ١- النظريّة : تطوير طريقة تعليم مهارة الاستماع في تدريس اللغة العربية للمبتدئين
- ٢- التطبيقية

هذا البحث يفيد تطبيقيا في :

أ- الطلبة

١- لارتفاع حماسة الطلبة في تعلّم اللغة العربية

٢- لتنمية مهارة الطلبة في استماع الكلام العربي

ب- المدرّس

١- ليجعله مدرّسا خلّاقا في تعليم اللغة العربية

٢- ليعطيه النتيجة أن استخدام الطريقة الفعّالة في تعليم اللغة

العربية سيعاذه في أداء الواجبات التعليمية

٣- لأن يرفع المدرّس جودة التعليم والتعلّم

ج- المدرسة

١- لارتفاع جودة ولؤلؤة المدرسة عن طريق إنجاز الطلبة و إبداع

المدرّس

٢- لتطبيق طرائق التعليم الفعّالة في المدرسة

د- الباحث

يستطيع الباحث أن ينال تصوّر الظروف التربوية الحقيقية و أن

يطبّق النظريات التربوية التي درسها من الجامعة.

ز- حدود البحث

١- الحدود الموضوعية

يحدد الباحث موضوع هذا البحث في تعليم مهارة الاستماع خاصة في تدريب الطلاب على تمييز الأصوات العربية المتجاورة في النطق والحركات الطويلة والقصيرة باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

٢- الحدود المكانية

يختار الباحث المدرسة الابتدائية الاسلامية سونان كيري (MI SUNAN)

(GIRI) مالانج

٣- الحدود الزمانية

هذا البحث مخصص للطلاب في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية في

السنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩

ح - تحديد المصطلحات

مهارة الاستماع : استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم فهو احدى عمليتي الاتصال بين الناس جميعا.^١

طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة : هي طريقة لتدريس اللغة مبنية على تنسيق الكلام والفعل، وتحاول تدريس اللغة عن طريق النشاط الجسدي (الحركي).^٢

^١ محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه ومداخله وطرق تدريسه (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص ١٢٢

^٢ جاك رتشاردز و ثيودور و ثيودور روجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات مترجمون اسماعيل صبي و عبد الرحمن عبد العزيز العبدان وعمر الصديق عبد الله (الرياض : دار عالم الكتب، ١٩٩٠) ص. ١٦٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM
PUSAT PERPUSTAKAAN

الفصل الثاني
الإطار النظري
والدراسات السابقة

الفصل الثاني

أ-المبحث الأول

١- تعليم مهارة الاستماع

أ- مفهوم مهارة الاستماع

الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث بخلاف السمع الذي هو حاسته وآلة الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى أعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت^١. يقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شيء مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرة المستمع وقيمه ومعاييرها، ونقد هذه الخبرات وتقويمها ومحاكمتها، والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك^٢.

ب- مهارات الاستماع

وتتضمن مهارات الاستماع على ما يلي^٣:

١- التمييز السمعي

^١ حسان سحاشة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣) طبعة ثانية، ص ٧٥

^٢ عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر

^٣ على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢) ص ٧٢

يعتمد التعرف في القراءة على التمييز السمعي، فالتمييز السمعي مهارة سابقة على التعرف ولازمة لحدوثه. و التمييز السمعي مهارة رئيسية تشتمل على عدة مهارات فرعية، هي كما يلي على الترتيب:

(أ) - التذكر السمعي، و هو القدرة على تذكر الأصوات في نظام تنابعي معين.

(ب) - تمييز أصوات البداية و الوسط و النهاية في الكلمة.

(ج) - القدرة على صهر الأصوات فيما بينها فيما يسمى "بالدمج"، و على إكمال الناقص من الكلمة أو الجملة، فيما يسمى "بالإغلاق".

(٢) - التصنيف

تركز هذه المهارة على العثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات و الحقائق و المفاهيم و الأفكار. و مثال ذلك أن الإنسان قد يصنف المذيع و التلفاز معا، على أنهما جهازا إرسال. و عندما يستطيع التلميذ التصنيف فإنه يكون قادرا على أن يجمع معا أو يصنف المفاهيم المختلفة و الأفكار المتنوعة طبقا لخاصية ما مشتركة فيما بينها.

(٣) - استخلاص الفكرة الرئيسية

إن استخلاص الفكرة الرئيسية مهارة فهم على جانب كبير من الأهمية، لأنها تتطلب من المستمع أن يركز على كثير من الكلمات المفتاحية، و الحقائق و المفاهيم الواردة في الموضوع و أن يحدد النقطة التي تدور حولها هذه الكلمات و الحقائق و المفاهيم.

٤- التفكير الاستنتاجي

أما المهارة العليا من مهارات الفهم القائمة على التحليل و التفسير و معالجة الأفكار، و هي مهارة التفكير الإستنتاجي. و تعلم هذه المهارة المستمع كيف يستخلص الأفكار و النتائج المذكورة ضمنا أو بطريقة غير صحيحة.

٥- الحكم على صدق المحتوى

إذا كانت المهارات السابقة هي مهارات إستقبال في عمومها فإن هذه المهارة و هي "الحكم على صدق المحتوى"، و المهارة التالية وهي مهارة "تقويم المسموع"، هما من نوع التفكير التقويمي، الذي يتجاوز مجرد إستقبال الرسالة إلى "نقدها" بأبراز محاسنها و عيوبها، "و الحكم عليها".

٦- تقويم المحتوى

إن مهارة "تقويم المحتوى" أرقى مهارات التفكير و الفهم على الإطلاق. فهي توقف المستمع على مدى دقة المتحدث في اختيار الكلمات المفتاحية، و تحديد المفهومات.

ج- أهداف تعليم مهارة الاستماع

يهدف تعليم الاستماع إلى تحقيق ما يلي^١ :

١- تعريف الأصوات العربية وتمييزها بينها من اختلافات صوتية ذات

دلالة عندما تستخدم في الحديث (الكلام) العادي وبنطق صحيح

^١ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه ومداخله وطرق تدريسه (مكة المكرمة : جامعة أم

القرى، ١٩٨٥) ص. ١٢٢

- (٢)- تعريف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها
- (٣)- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق
- (٤)- تعرف كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا
- (٥)- ادراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة
- (٦)- الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى
- (٧)- سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية
- (٨)- ادراك التغيرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي)
- (٩)- فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى
- (١٠)- فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال ... إلخ هذه الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى
- (١١)- فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية
- (١٢)- إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية
- (١٣)- فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي
- (١٤)- إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له

١٥- الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحيوية وتقسيمات أخرى لأهداف تعليم الاستماع كمايلي^١.

أ- للترديد المباشر

ب- للحفظ

ج- لاستخلاص الأفكار الرئيسة

د- للاستيعاب والفهم

د- أساسيات تدريس الاستماع

يتضمن تعليم الاستماع عدة أساسيات يجب الالتفات إليها حتى يتمكن من تحقيق أهداف تدريسية بيسر وسلامة، وهذه الأساسيات هي :

١- الانتباه مطلب أساسي لسماع رسالة وتفسيرها، والتفكير المركزي ضروري لعملية إضفاء معنى على ما يتم سماعه، وإن تقويم المصدر والرسالة نفسها لازم لتحديد سلوك المستمع مستقبلاً.

٢- المعين الرئيسي للانتباه هو حذف عوامل التشيت الشعورية والأشعورية. ومن أمثلة هذا التشيت الاستماع للمتحدث بدلاً من الرسالة، والتأثير باستخدام الكلمات المشحونة بالانفعالات. والسامع الكفاء يقدر أهمية الاستماع الفعال، ويعلم أن مثل هذه الفاعلية تقل كثيراً عندما يعاني من متاعب جسمانية أو نفسية.

٣- التدريس السليم يزيد من وعي الطالب بأساليب توجيه الانتباه إلى جانب أساليب تجنب التشيت

^١ صلاح عبد المجيد، تعلم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (بيروت : مكتبة لبنان، دون سنة) ص. ٦٩

(٤) - فهم الرسالة يجب على الطالب أن يتعلم كيف يوجه كل ما يعرفه فعلا عن الموضوع نحو تفسيره. وعليه أن يكتسب القدرة على تمييز الموضوع الرئيسي أو الفكرة الرئيسة عن التفاصيل وأمثلة التوضيح

(٥) - الاستماع الجيد يتطلب الإحاطة الكاملة بالتفاصيل، حتى يمكن فهم الفكرة الأساسية فهما كاملا

(٦) - تكوين مهارة الاستماع الناقد، يتطلب التدريب على اكتشاف العلاقات المنطقية، وأساليب الدعاية المفروضة، وأهداف المتحدث. وكما هو الحال في تعليم أية مهارة ، فإن الممارسة ضرورية لكنها وحدها لا تكفي.

(٧) - الاستماع الجيد يكون في بعض الأحيان أكثر من القراءة. فليس بوسع الانسان أن يعيد الاستماع، كما يعيد القراءة، كما أن معدل السرعة يفرض على المستمع أكثر مما يحدده هو نفسه.

(٨) - معاني الكلمات يجب إدراكها فوراً، حيث إن استخدام القاموس أمر متعذر أثناء الاستماع

(٩) - أخطر عائق للاستماع الفعال هو أن عقل المستمع يعمل أسرع بكثير مما يستطيع المتحدث أن يتكلم. فمن المهم أن يتعلم المستمع استخدام هذا الفارق في السرعة لكي يدعم استماعه بدلا من أن يسمح لنفسه لأن يشتت

١٠- الاستماع له أنواع متعددة منها : الاستماع الانتقائي، الاستماع

الحاذق، الاستماع الناقد، الاستماع المجامل، الاستماع اليقظ،

الاستماع الحافظ، الاستماع الاستطلاعي، الاستماع التفاعلي المتأمل

١١- كفاءة الاستماع ترتبط ببعض العوامل مثل التأثير، والحزم،

والتدريب، والذكاء، ودرجة الانتباه.

هـ- مكونات الاستماع

يقسم الاستماع إلى أربعة عناصر أو مكونات لا ينفصل إحداها عن

الآخر ولا يمكن النظر في هذه العناصر كعناصر متتابعة ولكن ينظر إليها

نظرة الترابط والتداخل والتأثير والتأثر وأن كل عنصر من هذه العناصر

يتطلب الكثير من المستمع. وهي :^١

١- فهم المعنى الإجمالي

٢- تفسير الكلام والتفاعل معه

٣- تقويم ونقد الكلام

٤- ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية أى التكامل بين خبرات

المتعلم وخبرات المستمع.

و- العوامل المؤثرة في تنمية الاستماع

هناك عوامل عديدة تؤثر في الاستماع، فالسمع هام للاستماع أهمية

الرؤية للقراءة فإذا كان سمع الطفل ضعيفا: وجب علاجه أو تزويده بما يعوض

^١ فتحي على يونس و محمود كامل النافعة، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة : دار الثقافة، ١٩٧٧) ص. ١٢٠

هذا الضعف، وإذا تعذر ذلك وجب إجلال الطفل في أفضل مكان يتيح له القدرة على الاستماع، وثمة عوامل مادية في حجره الدراسة تعوق الاستماع كالضوضاء التي تنبعث من الطريق، وحركة التلاميذ داخل الفصل، وعلى المعلم أن يبذل قصارى جهده لتوفير الجو الذي ييسر الاستماع الجيد في حجرة الدراسة. وفيما يلي عدة مقترحات تساعد على تنمية الاستماع لدى التلاميذ:^١

- (١) - يساعد على حسن الاستماع وضع التلاميذ في الأماكن الملائمة وضبط النظام والتقليل من الضوضاء
- (٢) - لجعل التلاميذ أكثر استعداداً وتهيؤاً للاستماع علينا أن نقوم بربط المادة المقروءة أو الملقاة على مسامعهم بخبرات التلاميذ السابقة وتوضيح معاني الكلمات الجديدة وإلقاء الأسئلة المثيرة.
- (٣) - مساعدة التلاميذ على إدراك الهدف من الاستماع و الرغبة فيه سواء أكان الهدف هو الاستماع أم التوصل إلى إجابة عن أسئلة معينة أو تحديد الأخطاء الواردة فيما يلقى من أفكار.
- (٤) - لجعل المادة المسموعة الملائمة لمستوى نضج التلاميذ و مدى إنباههم و خبراتهم السابقة.
- (٥) - زوّد التلاميذ بالتوجيه الذى يساعدهم على إعادة إلقاء ما سمعوا و تلخيصه و شرحه.
- (٦) - ساعد التلاميذ على تقويم الموضوعات التي يسمعونها.

^١ نفس المرجع، ١٣٢

(٧) - وجه التلاميذ نحو أهمية الإصغاء المذهب المعترف و التفاعل مع أعضاء الجماعة.

(٨) - حدد بعض البرامج الإذاعية الخاصة بحيث تتناسب مع المنهج التعليمي للتلاميذ و استخدامها ثم خطط أنواعا من النشاط تليها و تترتب عليها.

(٩) - شجع التلاميذ و الأباء على تقويم مثل هذه البرامج الإذاعية و مناقشتها بعد الاستماع إليها.

(١٠) - وجه التلاميذ نحو تنمية قدراتهم على تقويم نموهم في مهارة الاستماع.

(ز) - تعليم الاستماع

هناك عدد من الأساليب التي تفيد في تدريب تلاميذك على الاستماع، وهي أساليب وظيفية تقريبا، يستخدمها التلاميذ في بيئتهم وحياتهم العلمية. وتلك الأساليب هي:^١

(١) - التمييز باستخدام التنغيم

(٢) - الأسئلة السريعة

(٣) - قطع الفهم

(٤) - الإذاعات

(٥) - مقتطفات من محادثات

(٦) - المحاضرات

(٧) - الإملاء

^١ حسان شحاتة، مرجع سابق، ص. ٨٥

وأما التوجيهات التي يمكن أن تقدّم للمدرس مقترحات تساعد في تدريس الاستماع من أجل الاستمتاع، ولكنها مع ذلك مقترحات عامة مفيدة في كل أنواع الاستماع ففيما يلي:^١

(١)- يجب على المعلم أن يوضح لتلاميذه، الهدف من النشاط الذي يجري فيه الاستماع، ويجب أن يكون هذا الهدف مفهوماً عند الأطفال وأن يقدروه فمثلاً عندما يجري الحديث عن نهر النيل يستمع التلاميذ إلى معلومات عنه، يجب أن يفهم التلاميذ لماذا يستمعون لهذا الحديث.

(٢)- يجب على المعلم أن يعطي اهتماماً للألفاظ غير المألوفة. إن المعلم يجب أن يكون عارفاً بالألفاظ التي تستعمل في النشاط الذي يستمع إليه التلاميذ، والألفاظ غير المألوفة في هذا النشاط ومن الممكن أن يستمع التلاميذ لهذه الكلمات لأول مرة، وتناقش بعد ذلك وتربط بما عند التلاميذ من ثروة لغوية، وبما عندهم من خبرات سابقة.

(٣)- يجب على المعلم أن يحاول مع التلاميذ إعطاء انتباه أساسي لتذكر الخبرات المترابطة، إنه يجب أن يدرب تلاميذه على ربط ما يسمعون بما يعرفون وضم ما يسمعون إلى مألوفهم من خبرات.

(٤)- يجب على المعلم أن يستخدم التوجيه مع التلاميذ كي يكون هذا التوجيه عاملاً مساعداً في توجيه انتباه التلاميذ نحو نقاط معينة في الحديث، كهدف المتحدث مثلاً. ويمكن أن يعد هذا التوجيه من قبل ويقدم التلاميذ قبل أن يبدأ الاستماع.

^١ أحمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، ط. ١ (كويت: دار القلم، ١٩٨٠)، ص. ١٨٢

٥- يجب على المعلم أن يركز أساساً على الاستماع الممتع. ذلك أن الاستماع إلى الموسيقى الجميلة المختارة، يحدث عند الإنسان هزة مثيرة. والحديث الجذاب أيضاً، والشعر الجيد كذلك، يضع أسساً للاستمتاع الذي لم يكن واضحاً في أول الأمر عند التلاميذ.

ح- أهمية تعليم مهارة الاستماع

إن مهارة الاستماع ومهمته للطلاب لا تكاد تنقطع حاجته لها حتى بعد مغادرته البلد العربي الذي عاش فيه أو البرنامج الذي اتصل به. للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين. عن طريقه يكتسب الإنسان المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضاً يكتسب المهارات الأخرى للغة.^١

ط- معينات ووسائل تعليم مهارة الاستماع

في حصة فهم المسموع يستمع الطلاب عادة إلى نص من شريط أو يستمعون إلى المعلم وهو يقرأ عليهم نصاً من كتاب. ويحتاج الطالب في حصة فهم المسموع إلى بعض المعينات البصرية التي تساعد على التركيز والفهم. وهذه هي المعينات البصرية:^٢

١- الإشارة (كأن يشير المعلم إلى الكرسي للتعريف بمعناه)

٢- استعمال النماذج (كتقديم نموذج للحصان مثلاً للتعريف بمعنى

^١ رشدى أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ١٤٧

^٢ محمود إسماعيل صيني و عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ط. ١ (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة

مالك سعود، ١٩٨٤) ص ١٦٩

حصان)

- ٣- استعمال الصور والرسوم التوضيحية
- ٤- التمثيل لبيان معاني الأفعال مثلاً وبعض الصفات
- ٥- السياق : ويشمل اللفظي (مثل : ذهبت إلى المكتبة لأبحث عن كتاب جديد) والسياق الطبيعي (الموقف أو المواقف الموضحة للمعنى)
- ٦- الاشتقاق وبيان تركيب الكلمة الصرفي وعلاقته بأخرى معروفة.
- ٧- الترادف : تعريف معنى الكلمة بمرادفاتها، أو شرح معنى الجملة بجملة أخرى مرادفة لها في المعنى، وهو ما يعرف بإعادة صياغة الجملة.
- ٨- التضاد أي إعطاء عكس الكلمات لبيان معانيها
- ٩- التعريف
- ١٠- الترجمة : ويشمل هذا ترجمة النصوص الأساسية وكذلك المسارد الثنائية اللغة في صلب الدروس أو في جزء خاص من الكتاب الدراسي.
- وأما الوسائل التي يمكن أن يستخدمها المعلم لتدريس مهارة الاستماع فيما يلي:

١- الأشياء الحقيقية

٢- النماذج

٣- الصور الثابتة

ي)- طرائق تدريس الاستماع

(١) - الطريقة المباشرة

هذه الطريقة تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها.^١

(٢) - الطريقة السمعية الشفهية

تعتقد الطريقة السمعية الشفهية أن تعلم اللغة لا يختلف عن الأشكال الأخرى للتعلم. فمادامت اللغة نظاما شكليا محكوما نحويا، فإنه يمكن تنظيم اللغة شكليا لزيادة كفاءة التعلم إلى أقصى درجة. وهكذا فإن هذه الطريقة تركز على مظاهر الآلية لتعليم اللغة واستعمالها. هناك الكثير من أوجه التشابه بين طريقة تعليم اللغة عن طريق المواقف، والطريقة السمعية الشفهية من حيث النظام الذي تتبعه كل منهما في تقديم مهارات اللغة ومن حيث التركيز على صحة اللغة من خلال الممارسة والتدريب على الأبنية الأساسية وأنماط الجمل في اللغة الهدف.^٢

(٣) - الطريقة التواصلية الاتصالية

تجعل هذه الطريقة هدفها النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة للاتصال، لتحقيق أغراضه المختلفة. وتعتمد طريقة التدريس على خلق مواقف واقعية حقيقية، لاستعمال اللغة مثل : توجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات والأفكار

^١ عبد العزيز، مرجع سابق، ص : ٦٢

^٢ جاك رتشاردز و ثيودور و ثيودور روجرز، مرجع سابق، ص. ٦٠-٦١

وتسجيل المعلومات واستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات والمناقشة والمشاركة... الخ.^١

ك- اختبارات الاستماع

لقياس مهارات الاستماع المختلفة، هناك أنواع عديدة من الاختبارات سيأتي عرضها فيما يلي:^٢

١- اختبار الصورة والكلمات

توجد صورة أمام الطالب وبجانبها رقم البند المتسلسل، المعلم يقول أربع كلمات، واحدة منها تطابق الصورة. الطالب يكتب بجانب الصورة رقم الكلمة المطابقة ١، ٢، ٣، ٤، أي هل الكلمة المطابقة للصورة هي الكلمة ١، ٢، ٣، أم ٤؟ الطالب هنا يرى الصورة فقط، ويسمع الكلمات الأربع دون أن يقرأها، ويجب أن تكون الكلمات متقاربة صوتياً، مثلاً سائد، صائت، صائد، سائق (والصورة صورة لصياد)، الجواب هو صائد. ويقيس مثل هذا الاختبار قدرة التمييز بين الأصوات المتقاربة والكلمات المتشابهة.

٢- الكلمتين المتطابقتين

هذا الاختبار مشابه لاختبار "الكلمة المختلفة"، ولكن يطلب هنا بيان الكلمتين المتطابقتين، بدلاً من الكلمة المختلفة، مثال ذلك: ستسمع في كل مجموعة ثلاث كلمات، ضع دائرة حول حرفي الكلمتين المتطابقتين من حيث اللفظ:

١- دلّ، دلّ، ضلّ

^١ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجانب النظري

(الرياض: مؤسسة الوقف الاسلامي، ١٤٢٤) ص. ٣٠

^٢ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (دار الفلاح للنشر والتوزيع: ٢٠٠٠) ص. ٧٦

٢- ذلّ، ظلّ، ذلّ

٣- أمات، أمات، أماط

٣- اختبار الصور والكلمة

هنا تظهر أمام الطالب عدة صور أرقامها أ، ب، ج، د. ويسمع الطالب كلمة واحدة. وعليه أن يختار الصورة التي تطابق الكلمة. ويقيس مثل هذا الاختبار قدرة الطالب على تمييز الأصوات (الفونيمات) وتمييز الكلمات.

ويضيف الدكتور صلاح عبد المجيد العربي اختبارا واحدا على وهو اختبار الحركة الجسمية.^١

٤- الحركة الجسمية

يطلب صوت المدرّس من الطالب أن ينفذ التعليمات التي تلقي عليه بالترتيب الذي سمعه - وقد سبق أن أشرنا إلى لعبة طاعة الأوامر وهي تشبه ذلك إلى حد بعيد. مثال ذلك :

١- افتح النافذة قليلا وأوصد الباب تماما

٢- ضع كتاب حسن على مقعد أحمد

ب- المبحث الثاني

١- طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

أ- مفهوم طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

هي طريقة لتدريس اللغة مبنية على تنسيق الكلام والفعل. لذلك نجدها

تحاول تدريس اللغة عن طريق النشاط الجسدي (الحركي).^٢

^١ صلاح عبد المجيد العربي، مرجع سابق، ص ٩٢

^٢ . جاك رتشاردز و ثيودور و ثيودور روجرز، المرجع السابق، ص. ١٦٥

ب)- نشأة طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

لم يكن الاهتمام بالحركات الجسدية في تدريس اللغات الأجنبية وليد هذا العصر فقد نادى به غوان Gouin في القرن التاسع عشر الميلادي. وفي أوائل القرن العشرين لاحظ كل من هارولد بالمر ودورثي بالمر Harold and Dorothee Plamer أن الإستجابة الجسدية للمثيرات اللفظية لدى الأطفال من أكثر الأساليب وأيسرها في اكتساب اللغة الأم، وبخاصة في المراحل المبكرة.^١

وفي أوائل السبعينات دعا حميس آشر James Asher ، أستاذ علم النفس في جامعة سان خوزية الحكومية San Jose State University بولاية كاليفورنيا الأمريكية، إلى تطبيق هذه المبادئ في تعليم اللغات الأجنبية. وقد استند آشر في دعوته إلى تعليم اللغة الأجنبية بهذه الطريقة إلى قوانين النمو اللغوي في علم النفس، كقانون الأثر، وقانون الاستيعاب، وقوانين الذاكرة، وغيرها من القوانين والمبادئ التي ترى أن أثر التعلم يبقى في الذاكرة مدة أطول إذا ارتبط بالنظام العصبي الحركي للتعلم، بالإضافة إلى ما لاحظته هو وغيره من علماء النفس من أن معظم الكلام الموجه إلى الأطفال يتكون من الأوامر التي تتطلب استجابات جسدية قبل مرحلة الاستجابات اللفظية، وأن مهارات الاستيعاب تنمو من خلال هذه الاستجابات المحبة للأطفال.^٢

ج)- أهداف طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

إن الأهداف العامة لطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي تدريس الكفاية الشفهية في المستوى المبتدئ لتعلم اللغة. أما الاستيعاب فهو وسيلة إلى غاية. ولكن لا يوجد في طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة تفصيل الأهداف

^٢ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢) ص. ١٣٢

^١ نفس المرجع، ١٣٣

التدريسية نظرا لأن هذه الأهداف تعتمد على الحاجات المعينة للدارسين.^١
ووفقا لهذا أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة يمكنها أن تُستخدم في تعليم
أية مهارة لغوية.

(د) - نظرية ومدخل طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

إن لهذه الطريقة نظريتان على الأقل وهما نظرية اللغة ونظرية التعلم
وسيدكر الباحث هاتين النظريتين:

أ- نظرية ومدخل اللغة

إن آشر واضع هذه الطريقة لم يكن لغويا ولا منتما إلى مدرسة أو اتجاه
لغوي معروف، لكن آراء آشر حول المهارات اللغوية، والحركات
الجسمية، وأساليب التدريب، والتفريق بين الأشياء المحسوسة والمفاهيم
المجردة توحي بأنه استفاد من آراء المدرسة البنيوية في تفسير السلوك
اللغوي لدى الأطفال والكبار.^٢

ب- نظرية ومدخل التعلم

وفي مجال تعليم اللغة وتعليمها يلاحظ أن آشر استفاد من النظريات
النفسية فيما يتعلق بالمثلث والاستجابة، والذاكرة والاستيعاب، وانتقال
أثر التدريب من مهارة إلى أخرى، وهي آراء لا تختلف كثيرا عن تفسير
السلوكيين لاكتساب اللغة.^٣

(هـ) - وظائف التعليم والتعلم بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

٢. رتشاردز وروجرز، مرجع سابق، ص ١٧٤.

٣. عبد العزيز مرجع سابق، ص: ١٣٦

٣ نفس المرجع، ص: ١٣٦

تنقسم وظائف التعليم والتعلم بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة إلى ثلاثة أقسام:^١

أ- وظائف المعلم

للمعلم الكلمة الأولى واليد الطولى في هذه الطريقة، فهو مؤلف المسرحية ومخرجها ومقدمها، حيث يقوم بإعداد المواد اللغوية وترتيبها وإعطاء الأوامر اللفظية التي تتطلب استجابات جسدية. ولا بد أن يقوم بهذه المهمات وينفذها بدقة، وأن يلاحظ سلوك الطلاب، ويميز بين الأخطاء التي ينبغي تصويبها في الحال والتي يمكن تأجيلها، وهو بذلك يقوم بدور الوالدين في التعامل مع الأطفال الصغار.

ب- وظائف المتعلم

أن المتعلم ليس له دور يذكر في عملية التدريس وفقا لهذه الطريقة، وماعليه إلا تنفيذ الأوامر، بعد الانتباه الجيد والاستماع الواعي. وأن للمتعلمين مهمة غير مباشرة في عملية التدريس، حيث إن مستوياتهم ورغبتهم وأهدافهم من التعلم تؤثر في اختيار العناصر اللغوية المقدمة وتحديد مستوياتها.

ج- وظائف المواد التعليمية

لأن هذه الطريقة تعتمد على الأوامر التي يصدرها المعلم لطلابه فيستجيبون لها بحركات جسدية شبه آلية، فمن الطبيعي ألا يوجد مقرر دراسي واحد، وبخاصة في المراحل الأولى من التعلم، غير أن مفردات هذه الأوامر وعباراتها يعدها المعلم بنفسه حسب مستويات الطلاب

^١ نفس المرجع، ص: ١٣٧

وحاجاتهم وأهدافهم. وقد يحتاج المعلم إلى بعض المواد المساعدة، كالوسائل والأشياء الحقيقية والصور والتعليق عليها ونحو ذلك.

(و) - إجراءات طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

إن هذه الطريقة مجموعة من الأنشطة والحركات المتشابهة التي تؤدي داخل الفصل في المرحلة الأولى من التعلم، وليست طريقة فلسفة معقدة، بيد أن هذه الأنشطة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام أو مراحل.^١

أ- المرحلة الأولى وهي مرحلة التدريب على الاستماع، التي يسير الدرس فيها وفقاً للخطوات التالية:

- ١- يدخل المعلم الصف فيسلم على الطلاب باللغة الهدف ويطلب منهم أن يتحلّقوا حوله، فيفعلون ذلك وهم صامتون.
- ٢- يطلب منهم أن ينظروا إلى حركات جسمه المقرونة بأوامره ويقلّدونها بدقة، مثل امش، قف، اعتدل... الخ
- ٣- يوجه لهم أوامر مشابهة للأوامر التي كان يوجهها لنفسه، من دون أن يتحرك، ويطلب منهم الاستجابة لهذه الأوامر بسرعة ودقة. يكرر هذه الأنشطة ولا يتعداها إلى نشاط آخر حتى يتأكد من إتقان طلابه لها وفهمهم لأوامره.

٤- يقوم بتوسيع الجمل الأولى، مثل امش إلى الباب، امش إلى الطاولة... الخ

ب- المرحلة الثانية وهي مرحلة الإنتاج، التي تبدأ بعد مرور عشر ساعات من التدريب على الاستماع والاستجابة، وتسير على النحو التالي:

^١ عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، مرجع سابق، ١٣٨-١٤٠

١- يطلب المعلم من طلابه أن يوجهوا إليه بعض الأوامر باللغة الهدف، ويستجيب لهم، فيتحرك مثلما كانوا يفعلون في المرحلة الأولى

٢- بعدما ينجح الطلاب في أداء هذا الدور، يطلب المعلم منهم أن يقدموا مقترحات وأساليب معينة، أو يقدموا نكتة أو فكاهة أو يؤلفوا مسرحية يفضل أن تقترن بمشكلة معينة، ويتدربون من خلالها على إصدار الأوامر اللفظية، بالإضافة إلى فهمها وتنفيذها.

٣- يختتم المعلم هذه المرحلة بوضع الطلاب في مشكلة أو مأزق يختلقه فجأة، كإشعال حريق وهمي في الفصل، يتطلب من بعضهم إصدار أوامر معينة لزملائهم.

ج- المرحلة الثالثة وهي مرحلة القراءة والكتابة

لم يضمنَ آشر طريقته هذه نشاطا في مهارتي القراءة والكتابة ، لأن معظم أنشطة هذه الطريقة تقدّم في المراحل الأولى من التعلم، أى في مرحلة الاستماع والفهم وجزء من مرحلة الإنتاج وهو الكلام الشفهي، بيد أنه أشار إلى حاجة المعلم إلى كتابة الأوامر وبعض الكلمات والمصطلحات على السبورة أو إعدادها في ورق مقوي وإصاقها عليها. وهذه العملية تستغرق بضع دقائق للكتابة أو التعليق وشرح بعض المصطلحات والخطوات. وقد يحتاج الطلاب إلى كتابة هذه العبارات والمصطلحات والأوامر في كراساتهم باللغة الهدف فقط، إذ لاجاجة إلى استعمال اللغة الأم أو لغة وسيطة، إن سمعها واستعملها والاستجابة لها حركيا، كل ذلك كفيل بحفظها وفهم معناها.

ثمة أنموذج آخر لتقديم دروس في تعليم اللغة الأجنبية بهذه الطريقة قدمها آشر نفسه في بعض كتاباته، حيث وصف فيها خطوات التدريس في أربعة دروس أنموذجية. خُصّص الدرس الأول لإثارة حوافز الطلاب، وتعريفهم بخطوات الدرس في كل حصة، مع بعض الأمثلة التوضيحية. وخُصّص الدرس الثاني لمراجعة الدرس الأول وإعطاء بعض الأوامر التي تحوي كلمات وعبارات جديدة وقصيرة، وهكذا في الدرس الثالث، أما الدرس الرابع فجميع كلماته وعباراته جديدة وموسعة.

(ز) - مزايا طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة وعيوبها

أ- مزاياها:

- ١ - هذه الطريقة مريحة للطلاب فيتمتعون بها
- ٢ - هي سهلة للتذكر وتساعد الطلاب لتذكر العبارات أو الكلمات
- ٣ - هي مناسبة لطلاب يحبون الحركة الجسدية (Kinesthetic Learner)
- ٤ - يمكن استخدامها في الفصل الكبير والصغير
- ٥ - هي جيدة للصف الذي طلابه لديهم كفاءات مختلفة
- ٦ - لا تحتاج إلى الاستعداد أو المواد الدراسية الكثيرة
- ٧ - هي فعالة للأطفال والطلاب على المستوى الإبتدائي

ب - عيوبها :

- ١ - هذه الطريقة مخصصة لطلاب لم يتعلموا اللغة خلالها من قبل
- ٢ - هي مناسبة للطلاب في المستوى المبتدئ فحسب

٣- لا يمكن استمرار تعليم اللغة بهذه الطريقة، وإن كان مثل ذلك فيكون
التعليم تكراريا



ج-المبحث الثالث

١- عرض الدراسات السابقة

أ)- الدراسة الأولى

الباحث: إبان بنيامن

عنوان الدراسة: تنمية مهارتي الاستماع والكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

المنهج الذي اتبعه الباحث: استخدم الباحث في هذا البحث مدخل الكيفي والكمي ونوعه هو البحث الإجمالي وطريقته في جمع البيانات هي الملاحظة والاختبار والاستبيان. وأما عينته فهي طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

فروض الدراسة : افترض الباحث أن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة تنمي مهارة الاستماع والكلام بصورة فعّالة

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: إن تعليم الاستماع والكلام باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة فعّال عند الطلبة وله دور كبير في تسهيل وتشجيع الطلبة في مهارتي الاستماع والكلام.

ب)- الدراسة الثانية

الباحث: أحمد شغيف

عنوان الدراسة: استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتعليم التعبير التحريري

المنهج الذي اتبعه الباحث: استخدم الباحث في هذا البحث مدخل الكيفي والكمي ونوعه هو البحث الإجرائي وطريقته في جمع البيانات هي الملاحظة والاختبار والاستبيان. وأما عينته فهي طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

فروض الدراسة : افترض الباحث أن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة تنمي مهارة التعبير التحريري

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: إن تعليم التعبير التحريري باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة فعال عند الطلبة وتزيد قدرتهم على التعبير التحريري

٢- الموازنة والمناقشة

ويختلف هذا البحث عن البحثين السابقين - وإن اتفق كل منهما في طريقة التعليم - فإنه يختلف عنهما في مشكلة البحث. فإن مشكلة هذا البحث هي مهارة الاستماع في المدرسة الابتدائية أما البحثان السابقان فيجري في المدرسة المتوسطة والثانوية.

وأما هذا البحث بالنسبة إلى البحث الذي قام به إبان بياض - البحث الذي يتخذ مشكلة الاستماع والكلام - بالرغم أن بينهما تشابهاً أو اتفقا من حيث مشكلاتهما وهي مشكلة الاستماع، فيختلف معه من حيث الخلفيات واختلاف الظروف وهيئة مجتمع البحث.

٣- استفادة الباحث

وقد استفاد الباحث من البحوث السابقين في منهجية البحث
وأساليب جمع البيانات وطريقة التدريس.





الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

يتبع هذا البحث منهج البحث الكمي و الكيفي و بتصميم البحث الإجرائي الصفّي Classroom Action Research ، البحث الإجرائي هو البحث العلمي التربوي الذي يجري في الفصل و يهدف إلى تحسين عملية التعليم و التعلم.^١ ويجري دورياً لحلّ المشكلة حتى تكون تلك المشكلة محلولة.^٢ والبحث الإجرائي الصفّي ينقسم إلى قسمين : (١) البحث الإجرائي الصفّي الفردي (PTK Individual) حيث يكون المدرّس باحثاً، (٢) البحث الإجرائي الصفّي الاشتراكي (PTK Kolaborasi) حيث يكون المدرّس يتعاون مع آخر، وهذا الآخر يكون باحثاً وملاحظاً.^٣ ويستخدم هذا البحث بحثاً إجرائياً صفياً اشتراكياً.

1. Kasihani Kasbalah, Penelitian Tindakan Kelas (Jakarta: Depdikbd, Dirjen Pendidikan Tinggi, 1989) hal: 15

² Wahidmurni dan Nur Ali, Penelitian Tindakan Kelas Pendidikan Agama dan Umum (Malang : UM PRESS, 2008) hal : 15

³ نفس المرجع ص ١٥

ب- مجتمع البحث و عينته

إن مجتمع البحث في هذه الدراسة طلبة الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية (MI Sunan Giri) مالانج للسنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ و عدد طلبة هذا الفصل يبلغ سبعة عشر تلميذا.

ج- أدوات البحث

قام الباحث بجمع البيانات في هذا البحث بالأدوات التالية :

١- الاختبار

عند تحضير اختبارات لقياس أية مهارة لغوية لابد من تحديد مكوناتها، والأهداف السلوكية المرجو تحقيقها من تعلمها، والأسئلة الكفيلة باختبار ذلك، والهدف العام من إجراء هذا الاختبار.^١ ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على تمييز الأصوات العربية المتجاورة في النطق وتمييز الحركات الطويلة والقصيرة من خلال الاستجابة الجسدية، و هو اختبار عن طريق اجابات الأسئلة تحريريا وعن طريق تنفيذ الأوامر.

٢- الملاحظة المباشرة

تستخدم الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بجو الصف، و نشاطات الطلبة و حماسهم و ابتهاجهم في عملية التعليم و التعلم. لذلك نوع البيانات الذي سيجمع بها هو بيانات كيفية. أما ملاحظتها فهو الباحث نفسه و المعلم الذي يساعد الباحث بصفته مشاركا، و يُستخدم دليل الملاحظة مساعدا على عملية الملاحظة.

٣- المقابلة

^١ صلاح عبد المجيد، مرجع سابق، ص ٨٥

هي حوار يقوم به الباحث بصفته سائلا للحصول على المعلومات من المسؤول عنها، و يسجل السائل البيانات التي يحتاج إليها. و أما المستجيب لهذه المقابلة فهو مدرس قام بملاحظة إجراءات طريقة التعليم وبعض الطلاب.

٤ - الاستبانة

هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تستخدم للحصول على المعلومات. و تستخدم الإستبانة في هذا البحث للحصول على البيانات التي تتعلق باستجابات الطلبة عن إجراءات تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

د- مصادر البيانات

إن تصميم هذا البحث هو تصميم البحث الإجرائي الذي يتضمن البيانات الكمية و البيانات الكيفية. البيانات الكمية هي نتائج الاختبار و البيانات الكيفية تحتوى على الوصف لجو الصف عندما تجرى عملية التعليم و التعلم فيه، و حماسة الطلبة و ابتهاجهم فيها، و آراء المعلم عن إجراءات الطريقة التعليمية، و استجابات الطلبة عنها.

و أما مصادر البيانات في هذا البحث تحتوى على (١) جميع طلبة المدرسة الابتدائية الإسلامية سونان كيري مالانج الذين يجلسون في الصف الرابع للسنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٢) المعلم مشارك الباحث.

هـ- أسلوب تحليل البيانات

بعد أن أتم الباحث جمع البيانات يقوم بتحليلها الذي يحتوي على تحليل البيانات الكمية و تحليل البيانات الكيفية. و أما تحليل البيانات الكمية هي تحليل حصيلة الاختبار في مهارة تمييز الأصوات العربية المتجاورة في النطق والحركات الطويلة والقصيرة بعد إجراءات التعليم و التعلم. و يحلل الباحث البيانات الكمية التي يحصلها الاختبار البعدي باستخدام معادلة النسبة المئوية. و أما تحليل البيانات الكيفية فهي تحليل حصيلة الملاحظة و المقابلة و الاستبانة لمعرفة نجاح إجراءات التعليم و التعلم في تنمية حماسة الطلبة و استبشارهم و إبداعهم و معرفة استجاباتهم عن إجراءات التعليم و التعلم بهذه الطريقة.

و- معيار نجاح البحث

إن معيار نجاح هذا البحث يتأسس على جانب حسن عملية تدريس ودرجة نتيجة الطلبة في ضبط الدرس. ومن ضمن حسن عملية التدريس هو ارتفاع الحماسة و الابتهاج والابداع في الاستماع ودقة فهمهم نحو النص المدروس والتعامل الفعال بينهم في أثناء التدريس وغير ذلك من ضمن مجال عملية التدريس والتعليم الفعال باستخدام هذه الطريقة أي طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة وكذلك يلاحظ و يقيس كفايتهم في مهارة الاستماع.

و لمعرفة نجاح كل الطلاب فيحتاج إلى ما يسمى بالمقياس الأدنى لنجاح الطلاب (KKM) الذي اعتمده المدرس بالنظر إلى مهمة المادة (Essensial) و الكفاءة الأساسية للطلاب (Intake)، و درجة الصعوبة للمادة، و الوسائل التعليمية.¹ إذا كانت نتيجة الطلبة أعلى من هذا المقياس فهم ناجحون و إذا كانت متساوية به أو

¹ H. Khaeruddin, et all, Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan, Konsep dan implementasinya di Madrasah, (Jogjakarta: Pilar Media, 2007), hal. 234

أدنى منه فهم لم ينجحوا.و أما نسبة معيار النجاح الصفّي فإذا كان خمسة و سبعون متوياً أو أعلاها من طلبة الصف ناجحين فالتدريس ناجح.¹

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

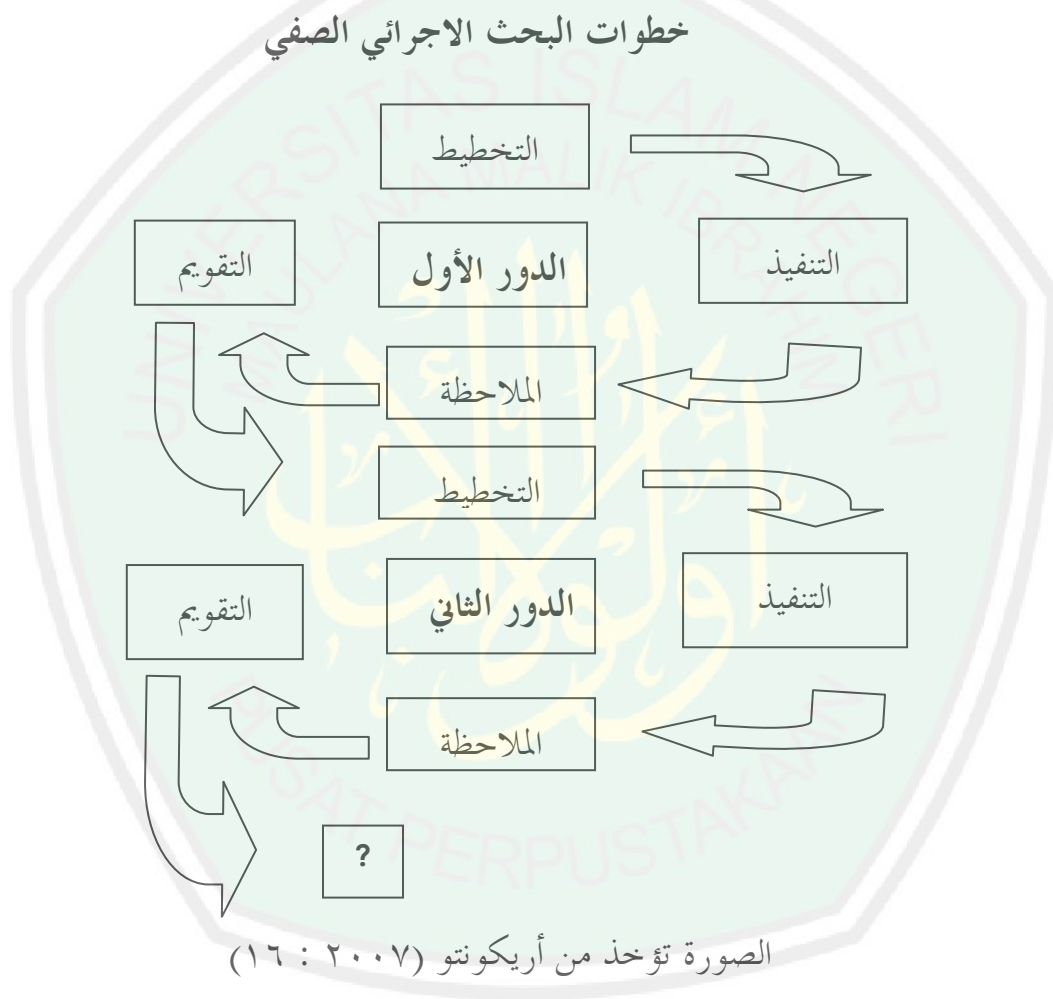
١- الأنشطة قبل التنفيذ

- أ- يقابل الباحث رئيسة المدرسة الابتدائية الاسلامية Sunan Giri الأستاذة فيفي أدريننجسيه سرجانة الاقتصاد (Fifi Adriningsih,SE) ليستأذنها بأن الباحث سقوم البحث بمدرستها.
- ب- يقابل الباحث الأستاذة صفية هدايتي (Assofiatin Hidayati,S.Pd) كمدرسة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الاسلامية Sunan Giri ليستأذنها ويسألها المدخلات لقيام البحث في مدرستها.
- ج- يقوم الباحث بالملاحظة الأولى حتى يعرف ظروف الطلاب إلى أي مدى فهم الطلاب في مادة اللغة العربية خاصة مهارة الاستماع التي درسوها بنظر تقدير الطلاب في الامتحان السابق ونظر المشكلات التي واجهها الطلاب والطريقة التي استخدمتها المعلمة.

٢- التنفيذ

¹ E. Mulyasa, Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Sebuah Panduan Praktis, (Bandung, Remaja Rosda Karya, 2007), hal. 257

يختار الباحث في هذا البحث بحثاً إجرائياً صفياً، والبحث الإجرائي
الصفوي الذي سيستخدمه الباحث يشتمل على الدورين، وكل الدور يحتوي أربع
خطوات وهي التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتقييم. وهذه الخطوات
الأربع تستطيع أن تُرسم كما يلي:



لكل الدور يستطيع أن يفعل الباحث الأنشطة كما يلي:

١ - التخطيط

التخطيط هو نشاط التصميم لحل مشكلة البحث. كان التخطيط في هذا البحث معتمدا على الأسس التالية : (أ) ملاحظة الباحث الأولى إلى المدرسة المبحوثة أن نتائج الطلاب في تعليم اللغة العربية خاصة مهارة الاستماع سيئة ومشكلة الطلاب في مهارة الاستماع هي تمييز الأصوات العربية المتجاورة في النطق وتمييز الحركات الطويلة والقصيرة، وأن حماسة الطلاب في تعليم اللغة العربية قليلة لأن طريقة التعليم التي استخدمت مازالت طريقة قديمة مثل الإملاء والترجمة (ب) بتطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة حيث يستجيب الطلاب للأوامر جسديا يستطيع الطلاب أن يميزوا الأصوات العربية المتجاورة في النطق والحركات الطويلة والقصيرة. وكانت خطة التدريس مصممة للدورين الذين يتكوّنان من أربعة لقاءات، وكل لقاء يتكوّن من ٣٥ دقيقة.

في هذه المرحلة، يعدّ الباحث خطة التدريس التي تناسب كفاءة الطلاب الأساسية وهي تمييز صوت الحروف الهجائية، والمواد التعليمية، وأدوات البحث المطلوبة.

أما تنفيذ طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتعليم مهارة الاستماع خاصة في تمييز الأصوات العربية المتجاورة في النطق والحركات الطويلة والقصيرة ففيما يلي:

١ - ينطق المعلّم الصوت الواحد الطويل والقصير في مواضع مختلفة من

الكلمة

٢ - ينطق المعلّم الأصوات المتجاورة في النطق من الكلمة

٣ - يدرّب المعلّم الطلاب على نطق الأصوات الطويلة والقصيرة

٤ - يدرّب المعلّم الطلاب على نطق الأصوات المتجاورة في النطق

٥- يطلب المعلم من الطلاب أن ينظروا إلى حركات جسمه المقرونة بأوامره ويقلدونها بدقة

٦- يوجه لهم أوامر مشابهة للأوامر التي كان يوجهها لنفسه، من دون أن يتحرك، ويطلب منهم الاستجابة لهذه الأوامر بسرعة ودقة. يكرر هذه الأنشطة ولايتعداها إلى نشاط آخر حتى يتأكد من إتقان طلابه لها وفهمهم لأوامره

٧- يقوم المعلم بتوسيع الجمل الأولى بزيادة الكلمات بعد الأوامر التي قد درّجهم على نطق أصواتها طويلة كانت أو قصيرة أو متجاوزة في النطق ثم يضيف كلمات أخرى أحد حروفها مختلفة والمعايير التي تعين أن هذه الطريقة ناجحة في حل المشكلة تكون كيفية وكمية. والمعيار الكيفي يستطيع أن يُرى في أنشطة الطلاب أثناء التعليم مثل حماسهم و ابتهاجهم في اشتراكهم في التعليم. ويعرف الباحث هذا المعيار الكيفي عن طريق الملاحظة أو المقابلة مع بعض الطلاب. أما المعيار الكمي فيعرفه الباحث عن طريق الاختبار. فيمكن أن يُقرَّ أن هذا الطالب ناجح فرديا إذا كان تقديره الأقلّ يبلغ إلى ٦٥ ٪. وهذا المعيار مكتوب في دليل التعليم لمدرسة الابتدائية سونان كيري مالانج.

٢- التنفيذ

تعتبر هذه المرحلة تطبيقا للتخطيط الذي صممه الباحث في المرحلة السابقة أى من خطة التدريس. في هذه المرحلة كان الباحث يكون ملاحظا فيما عمل المدرّس.

٣- الملاحظة المباشرة

والأنشطة التي سيفعلها الباحث في هذه المرحلة هي ملاحظة إجراءات التعليم والتعلم من البداية إلى النهاية ويكتبها في أوراق الملاحظة التي أعدها. وأما المواضيع التي يستطيع أن يلاحظها الباحث في هذه المرحلة فهي الطلاب و الفصل و المدرّس.¹

٤-التقويم

هذا النشاط سيفعله الباحث بعد أن انتهى من التنفيذ. ويهدف هذا النشاط لمحاسبة مافعله من التخطيط والتنفيذ حتى يعرف الباحث هل التنفيذ يناسب بما صمّمه. والنتيجة من هذا التقويم يستخدمها الباحث أساساً للتخطيط الثاني وإصلاح التنفيذ في الدور التالي.

¹ Sutirjo, *Menulis PTK Senikmat Minum Teh*, (Malang : UM PRESS, 2008) hal . 105



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

الفصل الرابع

أ- المبحث الأول

١- عرض البيانات

أ- عرض بيانات الدور الأول

١- التخطيط

في هذا الدور الأول أجرى الباحث نشاطات التعليم لمدة ١٤٠ دقيقة التي تتكوّن من أربع حصص في اللقائين فكل اللقاء يتكون من ٣٥ دقيقة. وصُمّمت خطة التدريس المناسبة مع المنهج التعليمي الذي استخدمته المدرسة. هذان اللقائان ستستخدمهما المعلمة لتعليم موضوع "الأسرة" كما أنّها من ضمن مواد الصف الرابع في نصف سمسّير الثاني لتدريس اللغة العربية. وستدرّب المعلمة الطلاب على نطق الكلمات العربية المتجاورة والأصوات الطويلة والقصيرة التي تكون في هذا الموضوع وبعد أن تعرف المعلمة أن طلابها قد أتقنوا النطق الصحيح وقد استطاعوا أن يميزوا الأصوات المتجاورة في النطق أو الأصوات الطويلة والقصيرة تنتقل إلى تمثيل الأوامر ثم ينفذ الطلاب تلك الأوامر.

والمواد التعليمية أخذتها المعلّمة من كتاب اللغة العربية المقرّر في المدرسة خاصة في مادة مهارة الاستماع. والكفاءة الأساسية في مهارة الاستماع لطلاب الصف الرابع هي تمييز حروف الهجائية العربية فقط. وهذه هي خطة التدريس للقاء الأول والثاني في الدور الأول:

(أ) خطة التدريس للقاء الأول

خطة التدريس للقاء الأول

اسم المدرسة : سونان كيري الابتدائية
الدرس : اللغة العربية
الفصل / سمستير : الرابع / الثاني
الموضوع : الأسرة
التدريس : مهارة الاستماع
العام الدراسي : ٢٠٠٩ - ٢٠٠٨
الوقت : ٧٠ دقيقة

١- معيار الكفاءة :

فهم المعلومات اللسانية عن طريق الاستماع في شكل العرض أو الحوار عن الأسرة

٢- الكفاءة الأساسية:

تمييز الحروف الهجائية (الحرف المتجاور في النطق والحرف الطويل أو القصير) عن الأسرة

٣- المؤشرات :

- أ- نطق الكلمات التي هي تكون في موضوع الأسرة بطريقة صحيحة وجيدة
- ب- تمثيل الأوامر التي تتعلق بالأسرة بطريقة صحيحة
- ج- القدرة على تمييز أصوات الكلمات (المتجاورة في النطق أو القصيرة والطويلة) عن المادة المدروسة وهي الأسرة

٤- أهداف التدريس :

بعد اشتراكهم في التدريس، يستطيع الطلاب :

- أ- أن ينطقوا الكلمات نطقاً سليماً
- ب- أن يفهموا الأوامر وينفذوها بطريقة صحيحة
- ج- القدرة على تمييز أصوات الكلمات (المتجاورة في النطق أو القصيرة والطويلة) عن المادة المدروسة وهي الأسرة

٥- المادة الدراسية :

من الأسماء: أُسْرَةٌ وعُسْرَةٌ، مُسْتَشْفَى ومُسْتَشْفَى، بَيْتٌ وبيضٌ، اسْمٌ واسْمٌ، صُورَةٌ وسُورَةٌ، جَمَالٌ وجَمَلٌ، عِلْمٌ وعَالَمٌ، عَمَلٌ وأَمَلٌ، كَلْبٌ وقلْبٌ، معدة مائدة.

من أفعال الأمر : اذْهَبْ، اُكْتُبْ، ارْسُمْ، ارْكَبْ، خُذْ، اسْرِعْ، اضْرِبْ.

٦- الطريقة المستخدمة :

الطريقة المستخدمة : طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

٧- استراتيجية التدريس :

أ- مقدمة :

إلقاء التشجيعات والدوافع، وتوجيه الطلاب للاهتمام بالأوامر المطروحة

ب- إجراء التعليم :

١. تكييف الفصل إلى حال هادئ
٢. يقرأ المعلم نص المسموع كاملاً مرتين ويستمع الطلبة إليها
٣. ينطق المعلم بعض الكلمات المختارة التي سيدرب عليها الطلبة في تمييزها مرتين أو ثلاث مرات ويكررها الطلبة بعدها
٤. تُلقى وتمثل المعلمة الأوامر التي تناسب مع كلمات ستدرّبها على الطلبة في تمييزها
٥. تمنح المعلمة فرصة للطلبة بتمثيل الأوامر فتؤيا وفرديا، وتضمّ الفئة ثلاثة أشخاص

٨- وسيلة و مصدر التدريس :

أ- الصورة

ب- الكتاب

٩- الاختتام

إلقاء التشجيعات والدوافع مرة أخرى وتعزيز على ما فهموا من المادة

(ب) خطة التدريس للقاء الثاني

خطة التدريس للقاء الثاني

اسم المدرسة : سونان كيري الابتدائية

الدرس : اللغة العربية

الفصل / سمستير: الرابع / الثاني

الموضوع : الأسرة

التدريس : مهارة الاستماع

العام الدراسي: ٢٠٠٩ - ٢٠٠٨

الوقت : ٧٠ دقيقة

- ١- معيار الكفاءة :
فهم المعلومات اللسانية عن طريق الاستماع في شكل العرض أو الحوار عن الأسرة

- ٢- الكفاءة الأساسية:
تمييز الحروف الهجائية (الحرف المتجاور في النطق والحرف الطويل أو القصير) عن الأسرة

- ٣- المؤشرات :
أ- نطق الكلمات التي هي تكون في موضوع الأسرة بصحة وجيدة
ب- تمثيل الأوامر التي تتعلق بالأسرة بطريقة صحيحة
ج- القدرة على تمييز أصوات الكلمات (المتجاورة في النطق أو القصيرة والطويلة) عن المادة المدروسة وهي الأسرة

- ٤- أهداف التدريس :
بعد اشتراكهم في التدريس، يستطيع الطلاب :
أ- أن ينطقوا الكلمات نطقاً سليماً
ب- أن يفهموا الأوامر وينفذوها بطريقة صحيحة
ج- القدرة على تمييز أصوات الكلمات (المتجاورة في النطق أو القصيرة والطويلة) عن المادة المدروسة وهي الأسرة

- ٥- المادة الدراسية :

من الأسماء: أُسْرَةُ وعُسرة، مُسْتَشْفَى ومستشفى، بَيْتٌ وبيض، إِسْمٌ واثم،
صُورَةٌ وسورة، جَمَالٌ وجمل، عِلْمٌ وعالم، عَمَلٌ وأمل، كَلْبٌ وقلب.
من أفعال الأمر : اذْهَبْ، اُكْتُبْ، اُرْسُمْ، اِرْكَبْ، خُذْ، اُسْرِعْ، اضْرِبْ.

٦- الطريقة المستخدمة :

الطريقة المستخدمة : طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

٧- استراتيجية التدريس :

أ- مقدمة :

إلقاء التشجيعات والدوافع، وتوجيه الطلاب للاهتمام بالأوامر المطروحة
ب-إجراء التعليم :

١- تكييف الفصل إلى حال هادئ

٢- يقرأ المعلم نص المسموع كاملاً مرتين ويستمع الطلبة إليها

٣- ينطق المعلم بعض الكلمات المختارة التي سيدرب عليها الطلبة في

تمييزها مرتين أو ثلاث مرات ويكررها الطلبة بعدها

٤- يلقي ويمثل المعلم الأوامر التي تناسب مع كلمات ستدرجها على

الطلبة في تمييزها

٥- تمنح المعلمة فرصة للطلبة بتمثيل الأوامر فثويا وفرديا، وتضمّ الفئة

ثلاثة أشخاص

٨- وسيلة و مصدر التدريس :

أ- الصورة

ب-الكتاب

٩- الاختتام

إلقاء التشجيعات والدوافع مرة أخرى وتعزيز على ما فهموا من المادة

٢- التنفيذ

أ) اللقاء الأول

قام الباحث بالتدريس في اللقاء الأول من الدور الأول يوم السبت ٢٥ أبريل سنة ٢٠٠٩ م لمدة حصتين، لكل حصة ٣٥ دقيقة، وهي في الحصة الثالثة والرابعة.

١- المقدمة :

وفي اللقاء الأول قبل أن يقوم المعلم بالتعليم يفشى المعلم السلام إلى الطلاب باللغة الهدف. وكان عدد الطلبة في الفصل ١٥ طالبا، كان الطالبان غائبين. ثم أمر المعلم أن يقرأوا الدعاء قبل التدريس جماعة فقرأوا جماعة بصوت مرتفع يشترك كلهم في قراءة الدعاء، وبعد أن انتهوا من قراءة الدعاء، سأل المدرس عن أحوالهم قائلا كيف حالكم؟ وكان بعضهم لا يجيبون ذلك السؤال لأنه لا يعرف معناه وبعضهم أجاب بخير الحمد لله.

وبعد ذلك حاول المدرس أن يجعل الطلاب لديهم دافعية كافية و أهمية فهم اللغة العربية لهم بإعطاء التوجيهات والمعلومات ما يحفز أنفسهم لمحبة اللغة العربية بالإضافة إلى إعطاء المعرفة عن جوهرية موقف الاستماع بالنسبة إلى تعلم اللغة الثانية قائلا : أيها الطلبة نحن إذا صلينا الصلوات

الخمس لابد أن نقيمها خاشعين فنحن لانستطيع أن نصلي خاشعين إلا بفهم معاني الكلمات التي قرأناها في الصلاة. وتلك الكلمات هي عربية، لانستطيع أن نفهمها إلا أن ندرُسها في المدارس أو المعاهد الإسلامية. وكانت اللغة تتكون من أربع مهارات لابد أن نجيدها ولكن من تلك الأربع أن نقدّم مهارة الاستماع من أخرى لأن بها نفهم كل الأشياء. إذا أخطأتم في استماع الكلام فتكونون تائهين.

تحضير الدرس

٢-

وبعد أن يلقي المعلم المعلومات الدافعية عن أهمية اللغة العربية في دين الإسلام وموقف مهارة الاستماع في مجال تدريس اللغة الثانية. يقرأ المعلم نص المسموع الذي يكون في الكتاب ويطلب من الطلاب أن يستمعوا له حتى ينتهي من القراءة. وبعد أن انتهى من القراءة ينطق المعلم بعض الكلمات من ذلك النص المسموع ويأمر الطلاب أن يستمعوها جيدا قائلا : استمعوا جيدا وكرروا بعد الأستاذ. وينطق المعلم كلمة أُسْرَةٌ فكان الطلاب يستمعونها حتى ينتهي الأستاذ من النطق ثم بعد ذلك ينطق الطلاب مثلما نطقه الأستاذ فورا سوياً ثم ينطق الأستاذ كلمة عُسْرَةٌ فطلب الطلاب أن يكرروها بعد الأستاذ وينطق الأستاذ نفس الكلمة مرة أخرى حتى يظهر أنهم قد أجادوا النطق فأوقف النطق وينتقل إلى كلمة أخرى. وبعد أن انتهى من النطق يقدم المعلم معناها بوسيلة الصورة. ثم سأل المعلم طلابه معنى تلك الكلمة قائلا : ما معنى الأسرة، فأجابوا بوسيلة الصورة فتكون الإجابة صحيحة. ولكن حين يقدم معنى كلمة أخرى متجاورة في النطق ليس بوسيلة الصورة وإنما بالترجمة، وهكذا فعَل المعلم إلى سائر الكلمات المتجاورة في النطق وهي كلمة مُسْتَشْفَى مع مُسْتَشْفَى، بَيْتٌ مع بَيْضٌ، صُورَةٌ مع سُورَةٌ، اسْمٌ مع اِثْمٌ، وأما الكلمات التي لها اختلافات الأصوات

الطويلة والقصيرة فهي جَمَلٌ مع جَمَالٍ، عَلَمٌ مع عَالَمٍ وغير ذلك. وبعد ذلك يأمر أربعة من الطلاب أن يتقدموا ثم يلقي المعلم فعل الأوامر التالية اذْهَبْ، اُكْتُبْ، وَاُرْسُمْ وَاُخَذْ وَاِرْكَبْ ويمثلها بالحركة ففعله مرتين ثم يعطى الفرصة لهؤلاء الطلاب الأربعة لأن يمثلوها جماعة بعد الأستاذ. ثم يلصق المعلم صورة الأسرة، والبيت والمستشفى والصورة (التلفاز) حول الفصل ويلصقها في الحائط والسبورة وغير ذلك.

وبعد أن فعل الطلاب تمثيل الأمر فتويأ أي أربعة أربعة فجاء دور التنفيذ للطلاب واحدا فواحدا وهذا التنفيذ يشتمل على ثلاثة مراحل، الأولى لا بد للطالب أن ينفذ الأمر، الثانية ألا ينفذ الطالب الأمر، الثالثة أن ينفذ الطالب الأمر إذا كان الاسم مناسبة مع الأمر وألا ينفذ الأمر إذا كان الاسم لا يناسب مع الأمر. فيبدأ الأستاذ بالمرحلة الأولى قائلا : الآن افعل أنت يا يوكا هذه الأوامر " اذْهَبْ إِلَى الْأُسْرَةِ فذهب إلى صورة الأسرة، اذْهَبْ إِلَى الْمُسْتَشْفَى فذهب إلى صورة المستشفى، اذْهَبْ إِلَى الْبَيْتِ فذهب إلى صورة البيت، اُكْتُبْ اسْمَ أَبِيكَ فكتب اسم أبيه، اُرْسُمْ صُورَةَ التِّلْفَازِ فرسم صورة التلفاز، خُذْ الْعَلَمَ فَأخذ العلم، اِرْكَبْ الْجَمَلَ فَرَكِبَ الكُرْسِيَّ (وضع الأستاذ كتابة الجمل على الكرسي). وبعد أن ينتهي من المرحلة الأولى فيواصل الأستاذ المرحلة الثانية، فقال: يا يوكا لاتفعل هذه الأوامر " اذْهَبْ إِلَى الْعُسْرَةِ، اذْهَبْ إِلَى الْمُسْتَشْفَى، اذْهَبْ إِلَى الْبَيْضِ، اُكْتُبْ اِثْمَ أَبِيكَ، اُرْسُمْ سُورَةَ الْكَعْبَةِ خُذْ الْعَالَمَ، اِرْكَبْ الْجَمَالَ " وكان يفعل المعلم هذه المرحلة للتدريب على تمييز الأصوات إما أن يكون في الأصوات المتجاورة في النطق أو في الحركات الطويلة والقصيرة فَعَلَ المعلم التدريب بإعطاء الكلمة الأخرى جارجة النص بعد أن يعطي الكلمة السابقة المأخوذة من النص. فبيّن المعلم الحجة لماذا منعهم أن يفعلوا هذه

الأوامر، فقال: يا أيها الطلاب إن هذه الأسماء التي آمركم أن تفعلوها ليست مناسبة بالأوامر لذلك لاتفعلوها. إذا فعل الطالب هذه الأوامر معناه لم يستطيع أن يميّز الأصوات المتجاورة في النطق. و كان يوكا في أول مرة حين أمره المعلم قائلا : اذهب إلى العسرة فذهب إلى صورة الأسرة، فقال المعلم : لاتذهب.

فأما المرحلة الثالثة يلقي المعلم الأسماء عشوائيا إما أن تكون الأسماء مناسبة بالأوامر وإما أن تكون غير مناسبة بالأوامر. إذا كانت الأسماء مناسبة بالأوامر فلا بد للطلاب أن يفعلوها وإذا كانت غير مناسبة بالأوامر فلا يجوز أن يفعلوها. فقال المعلم : يا يوكا الآن انظر إلى نطق الأستاذ واهتم به اهتماما إذا كانت الأسماء التي ينطقها الأستاذ مناسبة مع الأوامر فافعلوها إذا كانت غير مناسبة فلا تفعلوها. اسمع أنت يا يوكا: اذهب إلى الأسرة فذهب إلى صورة الأسرة، اذهب إلى المستشفى فذهب إلى صورة المستشفى، اذهب إلى البيت فذهب إلى صورة البيت (فكان ينبغي على يوكا ألا يذهب) فيكرر الأستاذ كلمة "إلى البيض" مرتين فعرف يوكا أنه مخطئ فلا يذهب إلى صورة البيت ثم يواصل الأستاذ الأوامر الباقية قائلا: اكتب اسم أبيك فكتب اسم أبيه، ارسّم سورة التلفاز فرسم صورة التلفاز، كذلك في هذا الأمر ينبغي عليه ألا يفعل فذكره الأستاذ ثم عرف أنه مخطئ فلا يفعل مرة ثانية. خُذْ الْعَالَمَ فَسَكَّتْ، اركب الجمال أيضا هو لا يفعله. أمالكلمات والأوامر التي علّمها المعلمة في الدور الأول للتدريب على الأصوات المتجاورة في النطق والحركات الطويلة والقصيرة فتكون في الجدول التالي:

الجدول الأول

الكلمات والأوامر التي علّمها المعلم في الدور الأول

رقم	الكلمة ١	الكلمة ٢	فعل الأمر	تمييز الصوت
١	أُسْرَةٌ	عُسْرَةٌ	اِذْهَبْ	أ + ع
٢	مُسْتَشْفَى	مُسْتَسْفَى	اِذْهَبْ	ش + س
٣	يَيْتٌ	يَيْضٌ	اِذْهَبْ	ت + ض
٤	اِسْمٌ	اِثْمٌ	اَكْتُبْ	س + ث
٥	صُورَةٌ	سُورَةٌ	ارْسُمْ	ص + س
٦	كَلْبٌ	قَلْبٌ	اضرب	ك + ق
٧	عَمَلٌ	أَمَلٌ	أَسْرِعْ	ع + أ
٨	جَمَلٌ	جَمَالٌ	اركب	م + مَ
٩	عَلِمَ	عَالَمٌ	خذ	ع + عَ

إذا نظرنا إلى الجدول السابق أن الكلمات التي علّمها المعلم تتكون من كلمتين، فالكلمة الأولى هي كلمة أساسية تكون في النص المسموع أما الكلمة الثانية فهي كلمة ثنائية قدمها المعلم لتدريب الطلاب على تمييز الأصوات المتجاورة في النطق والحركات الطويلة والقصيرة. والأصوات التي درّبها المعلم على الطلاب لتمييزها هي :

(١) الهمزة و العين : مخرجهما في الحلق، الهمزة تقع في أقصى الحلق والعين تقع في وسط الحلق

(٢) الشين و السين : كلاهما ليسا في نفس المخرج وإنما في نفس الصفة وهي همس

(٣) التاء و الضاد : مخرجهما مختلف و كذلك صفتهم وإنما هما متجاوران في النطق

(٤) السين والتاء : كلاهما ليسا في نفس المخرج وإنما في نفس الصفة وهي همس

(٥) الصاد و السين: مخرجهما في أقصى اللسان القريب بين الأسنان العليا

والسفلى وأثما في نفس الصفة وهي همس

(٦) الصوت القصير مَ والصوت الطويل مَا

(٧) الصوت القصير عَ والصوت الطويل عَا

أما الأوامر التي استخدمها المعلم لتدريب تمييز تلك الأصوات فهي :

(١) اذْهَبْ : استخدم هذا الأمر للكلمات الأولى إلى الثالثة

(٢) اُكْتُبْ : استخدم هذا الأمر للكلمة الرابعة

(٣) اُرْسُمْ : استخدم هذا الأمر للكلمة الخامسة

(٤) اضرب : استخدم هذا الأمر للكلمة السادسة

(٦) أسرع : استخدم هذا الأمر للكلمة السابعة

(٧) اركب : استخدم هذا الأمر للكلمة الثامنة

(٨) خذ : استخدم هذا الأمر للكلمة التاسعة

٣- الاختتام

وفي الاختتام، كان المعلم يدرّب الطلاب على نطق الكلمات المدروسة

جماعة ومثل كل الأوامر التي ألقاها المعلم مرة أخرى، ودعا الطلاب عسى أن

يكونوا بصحة حتى يستطيعون أن يحضروا في المرة القادمة للدرس واختتم الدرس

بالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ب) اللقاء الثاني

قام الباحث بالتدريس في اللقاء الثاني من الدور الأول يوم السبت ٢ مايو سنة

٢٠٠٩ م لمدة حصتين، لكل حصة ٣٥ دقيقة، وهي في الحصة الثالثة

والرابعة.

١ - المقدمة :

دخل المعلم ثم قرأ على الطلاب السلام وكان عدد الطلاب في الفصل ١٦ (ستة عشر) طالبا، ثم أمر المعلم أن يقرأوا الدعاء قبل التدريس جماعة فقرأوا جماعة بصوت مرتفع يشترك كلهم في قراءة الدعاء، وبعد أن انتهوا من قراءة الدعاء، سأل المدرّس عن أحوالهم قائلا : كيف حالكم؟ فأجابوا جميعا بخير، الحمد لله.

٢ - تحضير الدرس

وبعد أن انتهوا من قراءة الدعاء جماعة فيقول المعلم : طيب، في اللقاء السابق درسنا الكلمات التي تتعلق بالأسرة ومثل بعضكم الأوامر. والآن قبل أن أواصل الإشارة إلى بقية الطلاب أريد أن أراجع الدروس السابقة قومي أنت يا ريمًا ومثلي هذه الأوامر : اذهبي، اكتبي، ارسمي، اركبي، خذي. وكانت ريمًا هذه طالبة قد أشارها المعلم في المرة السابقة. وبدأ المعلم أن أشار إلى عليّ قائلا : يا عليّ قم واذهب إلى المستشفى فذهب إلى صورة المستشفى، اذهب إلى الأسرة فذهب إلى صورة الأسرة، اذهب إلى البيت فذهب إلى صورة البيت، اكتب اسم أبيك فكتب اسم أبيه، ارسّم صورة التلفاز فرسم صورة التلفاز، خذ العلم فأخذ العلم، اركب الجمل فركب الكرسي (وضع الأستاذ كتابة الجمل على الكرسي). والآن لاتفعل هذه الأوامر: اذهب إلى العسرة، اذهب إلى المستشفى، اذهب إلى البيت، اكتب اثم أبيك، ارسّم صورة التلفاز، خذ العالم، اركب الجمل فسكت هو ولا يفعل أي أمر من الأستاذ. فقال المعلم: جميل، الآن افعل الأوامر التي تناسب مع الأسماء ولا تفعل إذا كانت الأوامر لاتناسب مع الأسماء. فيقول المعلم: اذهب إلى المستشفى، اذهب إلى العسرة، اذهب إلى البيت فذهب، اكتب اثم، ارسّم صورة التلفاز، خذ العالم، اركب الجمل.

وكان المعلم في هذه المرحلة يعطى أربع كلمات تختلف بالأوامر وهي كلمة عُسْرَةٌ، اِثْمٌ، عَالَمٌ، جَمَالٌ. وكان على لا يستطيع أن يفعل الأوامر في ثلاث كلمات لأنه لم يستطع أن يميز أصوات تلك الكلمات يعني صوت الهمزة والعين، صوت السين والثاء، صوت طويل عا وصوت قصير ع صوت طويل ما وصوت قصير م. لأنه يمكن أول شخص يتقدم.

ويدعو المعلم إلى أديك كيوفاني لأن يمثل الأوامر قائلا : يا أديك قُمْ واذْهَبْ إِلَى الْأُسْرَةِ فذهب إلى صورة الأسرة واذهب إلى المستشفى فذهب إلى صورة المستشفى، اذْهَبْ إِلَى الْبَيْتِ فذهب إلى صورة البيت، اُكْتُبْ اسْمَ أُخْتِكَ فكتب اسم أخته، اُرْسُمْ صُورَةَ التِّلْفَازِ فرسم صورة التلفاز، خُذْ الْعِلْمَ فَأَخِذْ الْعِلْمَ، اِرْكَبْ الْجَمَلَ فَرَكِبَ الْكُرْسِي (وضع الأستاذ كتابة الجمل على الكرسي). والآن لاتفعل هذه الأوامر: اذْهَبْ إِلَى الْعُسْرَةِ، اذْهَبْ إِلَى الْمُسْتَشْفَى، اذْهَبْ إِلَى الْبَيْضِ، اُكْتُبْ اِثْمَ أَيْبِكَ، اُرْسُمْ صُورَةَ التِّلْفَازِ، خُذْ الْعَالَمَ، اِرْكَبْ الْجَمَالَ فسكت هو ولا يفعل أي أمر من الأستاذ. فقال المعلم: جميل، الآن افعل الأوامر التي تناسب مع الأسماء ولا تفعل إذا كانت الأوامر لاتناسب مع الأسماء. فيقول المعلم: اذهب إلى المستشفى، اذْهَبْ إِلَى الْأُسْرَةِ، اذْهَبْ إِلَى الْبَيْضِ، اُكْتُبْ اِثْمَ أُمِّكَ، اُرْسُمْ صُورَةَ التِّلْفَازِ، خُذْ الْعَالَمَ، اِرْكَبْ الْجَمَلَ. وكان أيضا أن المعلم في هذه المرحلة يعطى أربع كلمات تختلف بالأوامر وهي كلمة مُسْتَشْفَى، بَيْضٌ، اِثْمٌ، وَعَالَمٌ.

ويدعو المعلم إلى الطالبة التالية وهي سوجي كورنياواتي لأن تمثل الأوامر قائلا : يا سوجي قُمِي واذْهَبِي إِلَى الْأُسْرَةِ فذهبت إلى صورة الأسرة واذهي إلى المستشفى فذهبت إلى صورة المستشفى، اذْهَبِي إِلَى الْبَيْتِ فذهبت إلى صورة البيت، اُكْتُبِي اسْمَ أُخْتِكَ فكتبت اسم أختها، اُرْسُمِي

صُورَةَ التلفاز فرسمت صورة التلفاز، خُذِي العَلَمَ فَأَخَذَت العلم، اِرْكَبِي الجَمَلَ فَرَكَبَت الكرسي (وضع الأستاذ كتابة الجمل على الكرسي). والآن لاتفعلي هذه الأوامر: اِذْهَبِي إِلَى العُسْرَةِ، اِذْهَبِي إِلَى المُسْتَسْفَى، اِذْهَبِي إِلَى البَيْضِ، اُكْتُبِي اِثْمَ أَبِيكَ، اُرْسُمِي صُورَةَ التلفاز، خُذِي العَالَمَ، اِرْكَبِي الجَمَلَ فسكتت هي ولا تفعل أي أمر من الأستاذ. فقال المعلم: طيب، الآن افعلي الأوامر التي تناسب مع الأسماء ولا تفعلي إذا كانت الأوامر لاتناسب مع الأسماء. فيقول المعلم: اِذْهَبِي إِلَى المُسْتَسْفَى، اِذْهَبِي إِلَى الأُسْرَةِ، اِذْهَبِي إِلَى البَيْضِ، اُكْتُبِي اِثْمَ أُمِّكَ، اُرْسُمِي صُورَةَ التلفاز، خُذِي العَالَمَ، اِرْكَبِي الجَمَلَ. وكان أيضا أن المعلم في هذه المرحلة يعطى أربع كلمات تختلف بالأوامر وهي كلمة مُسْتَسْفَى، بَيْضٌ، اِثْمٌ، وَعَالَمٌ. ولكن في هذه المرة كانت سوجي تستطيع أن تفعل كل الأوامر من الأستاذ ربما لأنها قد اهتمت بالأوامر التي أعطاهها المعلم الطلاب الذين قبلها. وهكذا حضر المعلم الدرس إلى بقية الطلاب حتى ينتهي الطلاب.

٣- الاختتام

واختتم المعلم هذا اللقاء بإعطاء الطلاب التدريب على نطق الكلمات المدروسة جماعة وتمثيل الأوامر من الأستاذ. وأخبر الطلاب بأن اللقاء التالي سيستخدمه للامتحان. وأخيرا يدعو المعلم الطلاب عسى أن يكونوا بصحة حتى يستطيعون أن يحضروا في المرة القادمة للدرس واختتم الدرس بالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٣- الملاحظة المباشرة

الملاحظة هي عمل يحتاج إلى الاهتمام التام في أثناء التعليم، فيسجل الملاحظ كلما نظره وسمعه. حينما ينطق المدرس الكلمات العربية كان بعض الطلاب لا يهتم به لأنه لا يزال يتكلم ويمزح مع صديقه وكأنه لم يستعد لتلقى

الدرس، فطلبهم جميعاً أن يهتموا به. ولكن معظمهم قد سمعوه جيداً فينطقونه نطقاً صحيحاً. وسبب ذلك أن الطلاب مازالوا صغاراً يحبون المزاح.

وحين يطلب المدرّس واحداً من الطلاب أن يمثل الأوامر التي أعطاهها فكان بعض الطلاب يخبره حتى يستطيع أن يفعل تلك الأوامر صحيحاً. ويظهر أن الطلاب يتحمّسون جداً في تنفيذ الأوامر لأنهم ينفذونه بسرعة ويضحكون وكانوا يتحمّسون أيضاً في نظر التمثيلات التي نفّذها الآخر ويصحّحون صديقهم عندما يخطئ في تمثيل الأوامر. هناك بعض الطلاب عندما ألقى إليه المدرّس الأوامر حيران في تنفيذها ولا يعرف ما سيفعله.

عندما ينطق المدرّس الكلمات يظهر أن أكثر الطلاب يهتمون به ولو كان بعضهم لا يهتم به لأنه كان يتكلم مع الآخر. الطلاب كلهم يفرحون من خلال اشتراك التعليم والعلامة التي تدل على ذلك حماسهم وابتهاجهم.

أما البيانات التي حصل عليها الباحث فستذكر فيما يلي:

(أ) بيانات نتائج اختبار مهارة الاستماع

البيانات الكمية جمعها الباحث عن طريق الاختبار، فأما نتائج الامتحان بعد

أن قام المعلم بالتعليم فكما يلي :

الجدول الثاني

درجة المفحوصين ونتيجتهم في اختبار مهارة الاستماع

النمرة	الاسم	الدرجة	البيان
١	محمد سبيل الله	٨٠	جيد جداً
٢	محمد شفاء الكهف	٧٠	جيد
٣	محمد أناع معروف	٨٠	جيد جداً

٤	يوكا نبيلة رمضاني	٨٠	جيد جدا
٥	راما استيانتو	٨٠	جيد جدا
٦	على أدي سبان	٨٠	جيد جدا
٧	أديك كيوفاني	٩٠	ممتاز
٨	سوجي كورنياواي	٧٠	جيد
٩	ريما دوي لستاري	٨٠	جيد جدا
١٠	نوفال هدايات	٥٠	ناقص
١١	دينا رتناساري	٩٠	ممتاز
١٢	مفتاح اللطيفة	٩٠	ممتاز
١٣	رجال	٨٠	جيد جدا
١٤	رزقي فرمانشاه	٨٠	جيد جدا

وإذا نظرنا الجدول السابق يستطيع الباحث أن يعرف الناجحين والراسبين، وأن الطلاب الذين اشتركوا في الامتحان أربعة عشر طالبا لأن ثلاثة منهم لا يدخلون الفصل قال أحد أصدقائهم أن هؤلاء الثلاثة مرضى. وأما جدول الناجحين والراسبين كما يلي:

الجدول الثالث

دفتري الناجحين والراسبين في اختبار مهارة الاستماع

النمرة	الدرجة	العدد	البيان
١	٩١ - ١٠٠	٠	ناجح
٢	٨١ - ٩٠	٣	ناجح
٣	٧١ - ٨٠	٨	ناجح

ناجح	٢	٧٠ - ٦١	٤
راسب	٠	٦٠ - ٥١	٥
راسب	١	٥٠ - ٠٠	٦

طبقا على الجدول السابق يستطيع أن يُعرف أن درجة النجاح الصفي المئوية هي ٥٧، ٧٨ % يعني من ١٤ (أربعة عشر) طالبا يشتركون في الامتحان، ١٣ (ثلاثة عشر) منهم ناجحون. وأما الواحد منهم راسب لأنه لم يبلغ إلى نتيجة المعيار الأدنى للطلبة وهي ٦٥.

(ب) البيانات المنحصلة من خلال الاستبانة

الاستبانة هي أداة لجمع البيانات استخدمها الباحث ونمّاها على أساس النظرية المعنية.^١ وكان الباحث يستخدم الاستبانة لجمع البيانات التي تتعلق بأراءهم وحماستهم وابتهاجهم عن إجراءات تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. وكان الباحث يجمع البيانات التي تتعلق بقدرتهم في مهارة الاستماع خاصة لتمييز الأصوات المتجاورة في النطق و الأصوات الطويلة والقصيرة. وكانت هذه البيانات يحصل عليها الباحث في الدور الثاني وعدد الطلاب في هذا الفصل سبعة عشر طالبا ولكن الذين اشتركوا في التعليم في هذا الدور خمسة عشر طالبا لأن الطالبان لا يحضرا حينئذ وقال أحدهم أن أحدهما من الاثنين ذهب إلى بيت جده والآخر ذهب إلى تومفاغ.

وكانت هذه الاستبانة تضم على ستة أسئلة ولكل سؤال ثلاثة بدائل ولكل بديلة درجة كما عرض الباحث في الجدول التالي:

الجدول الرابع

¹. Sukidin, Basrowi dan Suranto, *Manajemen Penelitian Tindakan Kelas*, Cet. 1, (Tanpa kota: Insan cendekia, 2002) hal: 106

عن الدرجة المعطية لبدائل الأسئلة

الدرجة	البدائل	النمرة
٣	أ	١
٢	ب	٢
١	ج	٣

ولتقدير النتيجة لكل نقطة أو سؤال استخدم الباحث الرمز التالي :

$$ن = م/د \times ١٠٠$$

ن = النتيجة من درجة أو قدر تأثير الطريقة

م = مجموع الدرجات - المحسولة - لكل نقطة أو سؤال

د = الدرجة الأعلى (من وجود التأثير) وهي ٤٥

الدرجة الأعلى حصل الباحث عليها بضرب الدرجة الأعلى من البدائل بعدد

$$\text{المفحوصين ويعني ذلك } ٤٥ = ١٥ \times ٣$$

وفي التالي سيعرض الباحث الجداول لكل سؤال من أسئلة الاستبانات:

أ- الجدول عن أجوبة المفحوصين عن الاستبانات للنمرة الأولى التي تسأل

عن آرائهم في مادة مهارة الاستماع

الجدول الخامس

إجابة المفحوصين عن السؤال الأول

الدرجة	جواب مختار	أسماء الطلبة	النمرة
٣	أ	محمد سبيل الله	١
٣	أ	محمد شفاء الكهف	٢
٣	أ	محمد أناع معروف	٣

٤	يوكا نبيلة رمضاني	أ	٣
٥	راما استيانتيو	أ	٣
٦	على أدي سبان	أ	٣
٧	أديك كيوفاني	أ	٣
٨	سوجي كورنياواقي	أ	٣
٩	ريما دوي لستاري	أ	٣
١٠	نوفال هدايات	أ	٣
١١	دينا رتناساري	أ	٣
١٢	مفتاح اللطيفة	أ	٣
١٣	رجال	أ	٣
١٤	رزقي فرمانشاه	أ	٣
١٥	هلمى زيادة	أ	٣
مجموعة الدرجات			٤٥
النتيجة			١٠٠

وإذا لاحظنا إلى الجدول السابق أنّ كل الطلاب (خمسة عشر طالبا) يختارون جواب الألف، وأما الرمز الذي استخدمه الباحث لحساب الأعداد السابقة فهو :

$$ن = م / د \times ١٠٠ \text{ يساوي } ٤٥ / ٤٥ \times ١٠٠ = ١٠٠\%$$

ويدلّ هذا الحساب على أن الطلاب مئة في المئة يحبون مادة مهارة الاستماع.

ب-الجدول عن أجوبة المفحوصين عن الاستبانة للنمرة الثانية التي تسأل عن آرائهم في استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة تمييز الأصوات العربية والحركات الطويلة والقصيرة

الجدول السادس
إجابة المفحوصين عن السؤال الثاني

الدرجة	جواب مختار	أسماء الطلبة	النمرة
٣	أ	محمد سبيل الله	١
٣	أ	محمد شفاء الكهف	٢
٣	أ	محمد أناع معروف	٣
٢	ب	يوكا نبيلة رمضاني	٤
٣	أ	راما استيانفو	٥
٣	أ	علي أدي سبان	٦
٣	أ	أديك كيوفاني	٧
٣	أ	سوجي كورنياواتي	٨
٣	أ	ربما دوي لستاري	٩
٣	أ	نوفال هدايات	١٠
٣	أ	دينا رتناساري	١١
٣	أ	مفتاح اللطيفة	١٢
٣	أ	رجال	١٣
٣	أ	رزقي فرمانشاه	١٤
٣	أ	هلمى زيادة	١٥

٤٢	مجموعة الدرجات
٩٣، ٣٣	النتيجة

وإذا نظرنا إلى الجدول السابق أنّ أربعة عشر طالبا يختارون جواب الألف،
وأما الواحد منهم فيختار جواب الباء، والرمز الذي استخدمه الباحث
لحساب الأعداد السابقة فهو :

$$ن = م / د \times ١٠٠ \text{ يساوي } ٤٢ / ٩٣ \times ١٠٠ = ٩٣,٣٣ \%$$

ويدلّ هذا الحساب على أن الطلاب ثلاثة وتسعون في المئة يتأثرون بهذه
الطريقة لتنمية مهارة تمييز الأصوات العربية والحركات الطويلة والقصيرة.
ج- الجدول عن أجوبة المفحوصين عن الاستبانة للنمرة الثالثة التي تسأل عن
أن هذه الطريقة تسهل لهم في تمييز الأصوات المتجاورة في النطق والأصوات
الطويلة أو القصيرة

الجدول السابع

إجابة المفحوصين عن السؤال الثالث

الرقم	أسماء الطلبة	جواب مختار	درجة
١	محمد سبيل الله	أ	٣
٢	محمد شفاء الكهف	أ	٣
٣	محمد أناع معروف	أ	٣
٤	يوكا نبيلة رمضاني	أ	٣
٥	راما استياتنو	أ	٣
٦	على أدي سبان	أ	٣
٧	أديك كيوفاني	أ	٣
٨	سوجي كورنياواتي	أ	٣

٩	ربما دوي لستاري	أ	٣
١٠	نوفال هدايات	أ	٣
١١	دينا رتناساري	أ	٣
١٢	مفتاح اللطيفة	أ	٣
١٣	رجال	أ	٣
١٤	رزقي فرمانشاه	أ	٣
١٥	هلمى زيادة	أ	٣
مجموعة الدرجات			٤٥
النتيجة			١٠٠

وإذا نظرنا إلى الجدول السابق أنّ كل الطلاب (خمسة عشر طالبا) يختارون جواب الألف، وأما الرمز الذي استخدمه الباحث لحساب الأعداد السابقة فهو :

$$ن = م / د \times ١٠٠ \text{ يساوي } ٤٥ / ٤٥ \times ١٠٠ = ١٠٠\%$$

ويدلّ هذا الحساب على أن الطلاب مئة في المئة يوافقون أن هذه الطريقة تُسهّلهم في تمييز الأصوات المتجاورة في النطق والأصوات الطويلة أو القصيرة.

د- الجدول عن أجوبة المفحوصين عن الاستبانات للنمرة الرابعة التي تسأل عن آراء الطلاب عن تطبيق هذه الطريقة بمدرستهم في تعليم مهارة الاستماع

الجدول الثامن

إجابة المفحوصين عن السؤال الرابع

الرقم	أسماء الطلبة	جواب مختار	درجة
١	محمد سبيل الله	أ	٣

٢	محمد شفاء الكهف	أ	٣
٣	محمد أناع معروف	أ	٣
٤	يوكا نبيلة رمضاني	أ	٣
٥	راما استيانتو	ب	٢
٦	على أدي سبان	أ	٣
٧	أديك كيوفاني	أ	٣
٨	سوجي كورنياواتي	أ	٣
٩	ريما دوي لستاري	أ	٣
١٠	نوفال هدايات	أ	٣
١١	دينا رتناساري	أ	٣
١٢	مفتاح اللطيفة	أ	٣
١٣	رجال	أ	٣
١٤	رزقي فرمانشاه	أ	٣
١٥	هلمى زيادة	أ	٣
مجموعة الدرجات			٤٢
النتيجة			٣٣،٩٣

وإذا نظرنا إلى الجدول السابق أنّ أربعة عشر طالبا يختارون جواب الألف، وأما الواحد منهم فيختار جواب الباء، والرمز الذي استخدمه الباحث لحساب الأعداد السابقة فهو :

$$ن = م / د \times ١٠٠ \text{ يساوي } ٤٢ / ٣٣ \times ١٠٠ = ٩٣ \%$$

ويدلّ هذا الحساب على أن الطلاب ثلاثة وتسعون في المئة عن يوافقون تطبيق هذه الطريقة بمدّرتهم في تعليم مهارة الاستماع

هـ- الجدول عن أجوبة المفحوصين عن الاستبانات للنمرة الخامسة التي تسأل
عن آرائهم في أن هذه الطريقة تنمي مهارة الاستماع

الجدول التاسع

إجابة المفحوصين عن السؤال الخامس

الرقم	أسماء الطلبة	جواب مختار	درجة
١	محمد سبيل الله	أ	٣
٢	محمد شفاء الكهف	أ	٣
٣	محمد أنواع معروف	أ	٣
٤	يوكا نبيلة رمضاني	أ	٣
٥	راما استيانتو	أ	٣
٦	علي أدي سبان	أ	٣
٧	أديك كيوفاني	أ	٣
٨	سوجي كورنياواي	أ	٣
٩	ريما دوي لستاري	أ	٣
١٠	نوفال هدايات	أ	٣
١١	دينا رتناساري	أ	٣
١٢	مفتاح اللطيفة	أ	٣
١٣	رجال	أ	٣
١٤	رزقي فرمانشاه	أ	٣
١٥	هلمى زيادة	أ	٣
٤٥	مجموعة الدرجات		
١٠٠	النتيجة		

وإذا نظرنا إلى الجدول السابق أنّ كل الطلاب (خمسة عشر طالبا) يختارون جواب الألف، وأما الرمز الذي استخدمه الباحث لحساب الأعداد السابقة فهو :

$$ن = م / د \times ١٠٠ \text{ يساوي } ٤٥ / ٤٥ \times ١٠٠ = ١٠٠ \%$$

ويدلّ هذا الحساب على أن الطلاب مئة في المئة هذه يوافقون أن الطريقة تنمي مهارة الاستماع.

و- الجدول عن أجوبة المفحوصين عن الاستبانة للنمرة السادسة التي تسأل عن آرائهم في أن هذه الطريقة تنمي انجازهم خاصة في مادة مهارة الاستماع

الجدول العاشر

إجابة المفحوصين عن السؤال السادس

الرقم	أسماء الطلبة	جواب مختار	درجة
١	محمد سبيل الله	أ	٣
٢	محمد شفاء الكهف	أ	٣
٣	محمد أناع معروف	أ	٣
٤	يوكا نبيلة رمضاني	أ	٣
٥	راما استيانتو	أ	٣
٦	على أدي سبان	أ	٣
٧	أديك كيوفاني	أ	٣
٨	سوجي كورنياواتي	أ	٣
٩	ريما دوي لستاري	أ	٣
١٠	نوفال هدايات	أ	٣

١١	دينا رتناساري	أ	٣
١٢	مفتاح اللطيفة	أ	٣
١٣	رجال	أ	٣
١٤	رزقي فرمانشاه	أ	٣
١٥	هلمى زيادة	أ	٣
	مجموعة الدرجات		٤٥
	النتيجة		١٠٠

وإذا نظرنا إلى الجدول السابق أن كل الطلاب (خمسة عشر طالبا) يختارون جواب الألف، وأما الرمز الذي استخدمه الباحث لحساب الأعداد السابقة فهو :

$$ن = م / د \times ١٠٠ \text{ يساوي } ٤٥ / ١٠٠ \times ١٠٠ = ١٠٠$$

ويدلّ هذا الحساب على أن الطلاب مئة في المئة يوافقون أن هذه الطريقة تنمّي انجازهم خاصة في مادة مهارة الاستماع

ج-البيانات المنحصلة من خلال المقابلة

استخدم الباحث هذه الأداة لجمع البيانات الكيفية التي تتعلق بأراء الاستاذ الذي يقوم بتعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.أما المقابلة التي جرت بين الباحث والأستاذ الذي علّم مهارة الاستماع بهذه الطريقة فكما يلي :

الباحث : مارأيك عن تعليم مهارة الاستماع باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة ؟

الأستاذ : هذه الطريقة مناسبة أن تستخدم في تعليم مهارة الاستماع

الباحث : هل هذه الطريقة تستطيع أن تنمّي مهارة الطلاب في الاستماع
الأستاذ : نعم، هذه الطريقة تستطيع أن تساعد الطلاب في حفظ المفردات
المدرسة.

الباحث : هل هذه الطريقة تستطيع أن تنمي مهارة الطلاب في تمييز الأصوات
العربية والحركات الطويلة والقصيرة؟
الأستاذ : نعم، الطلاب يستطيعون أن يميزوا الأصوات العربية والحركات
الطويلة والقصيرة جيدا.

الباحث : هل الطلاب يفرحون ويتحمسون أن يتعلموا مهارة الاستماع
باستخدام هذه الطريقة ؟

الأستاذ : نعم
الباحث : ماذا شعرت حين درّست الطلاب مهارة الاستماع بهذه الطريقة ؟
الأستاذة : جميل، شعرتُ بالسهولة والراحة حين درّستهم بهذه الطريقة
الباحث : هل هذه الطريقة مناسبة أن تطبق للصف الرابع الابتدائي؟
الأستاذة : نعم

الباحث : على حسب رأيك، ماعيوب هذه الطريقة وممازايها ؟
الأستاذة : من مزاياها أن الطلاب يتحمسون في اشتراك التعليم والتعلم ثم يسهل
عليهم أن يحفظوا المفردات المدرسة ويميزوا الأصوات العربية
والحركات الطويلة. وأما من عيوبها فهي أن هذه الطريقة تحتاج إلى
الوسائل التعليمية والزمن الطويل لتحضير الدرس حتى لا تتحقق
أهداف التعليم التي تكتب في المنهج التعليمي كافة.

د- الملاحظة

كانت الملاحظة فعلها الباحث حين أجرى المعلم التدريس. وكانت
النواحي التي لاحظها الباحث هي الحماسة و الابتهاج و الابتكار لدى

الطلاب. بعد أن لاحظ الباحث فوجد أن الطلاب أثناء تعلم مهارة الاستماع بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة يتحمسون ويتهجون. خاصة حين أمرهم المعلم أن يفعلوا الأوامر التي صمّمها. وكانوا يسرعون في أداء الأوامر من الأستاذ.

(٤) - التقويم

بعد انتهاء تنفيذ عملية التعليم وملاحظتها قام الباحث والمتعاون بعملية التقويم على الدور الأول من تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة وباستخدام البيانات المحسولة من خلال الملاحظة والمقابلة والاستبانة. فحصل الباحث من هذا التقويم على مايلي: إن تطبيق هذه الطريقة يجعل الطلاب مهتمين اهتماما بالأوامر التي ألقاها الأستاذ. ويكتشف أيضا من الملاحظة أنهم يتحمسون ويتهجون ويتمتعون بتنفيذ الأوامر إلى مقدمة الفصل. وكانوا يستطيعون أن يميزوا الأوامر التي لا بد أن يفعلوها وألا يفعلوها. بمعنى أنهم يستطيعون أن يميزوا كلمات تناسب بالأوامر. والكلمات التي تناسب بالأوامر أخذها الأستاذ من النص والتي لاتناسب بالأوامر وصنعها الأستاذ بنفسه. وفي الحقيقة أن تلك الكلمات متشابهة في جميع حروفها إلا في أحد حروفها. وهذا الحرف إما أن يكون متجاورا في النطق وإما أن يكون مختلفا في الأصوات الطويلة والقصيرة.

وبالنظر إلى البيانات المكتسبة من خلال اختبار الاستماع كما في الجدول السادس عرف الباحث بأن نتيجة الطلبة إذا أسندت بمقياس النجاح الصفي كان تعليم الاستماع باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لم ينجح لكون الطلاب ٥٧، ٧٨ % ناجحين لم يبلغ إلى ٨٥ %. ويوجد واحد منهم يحصل على نتيجة ٥٠ إنه لا ينجح لأن نتيجته أقل من المعيار الأدنى

لنجاح الطلبة (KKM) وهي ٦٥ الذي قرره المدرسه الابتدائية الاسلاميه مالانج.

ولأن الدور الأول لم ينجح، بمعنى أنّ المشكلات لم تتم إزالتها بهذه الطريقة فخطط الباحث الدور الثاني. وهذا التخطيط (الدور الثاني) سيحاول إلى حلّ تلك المشكلات.

(ب) - عرض بيانات الدور الثاني

(١) - التخطيط

وهذا التخطيط للدور الثاني كما هو في التخطيط للدور الأول وهذا الدور ليس إلا لأجل التعزيز على نجاح الدور الأول. وهذه هي خطة الدور الثاني للقاء الأول والثاني :

خطة التدريس للقاء الأول في الدور الثاني

اسم المدرسة : سونان كيري الابتدائية

الدرس : اللغة العربية

الفصل / سمستير: الرابع / الثاني

الموضوع : أعضاء الجسم

التدريس : مهارة الاستماع

العام الدراسي: ٢٠٠٩ - ٢٠٠٨

الوقت : ٧٠ دقيقة

١ - معيار الكفاءة :

فهم المعلومات اللسانية عن طريق الاستماع في شكل العرض أو الحوار عن الأسرة

٢- الكفاءة الأساسية:

تمييز الحروف الهجائية (الحرف المتجاور في النطق والحرف الطويل أو القصير) عن الأسرة

٣- المؤشرات :

- أ- نطق الكلمات التي هي تكون في موضوع الأسرة بصحة وجيدة
- ب- تمثيل الأوامر التي تتعلق بالأسرة بطريقة صحيحة
- ج- القدرة على تمييز أصوات الكلمات (المتجاورة في النطق أو القصيرة والطويلة) عن المادة المدروسة وهي الأسرة

٤- أهداف التدريس :

- بعد اشتراكهم في التدريس، يستطيع الطلاب :
- أ- أن ينطقوا الكلمات نطقاً سليماً
- ب- أن يفهموا الأوامر وينفذوها بطريقة صحيحة
- ج- القدرة على تمييز أصوات الكلمات (المتجاورة في النطق أو القصيرة والطويلة) عن المادة المدروسة وهي الأسرة

٥- المادة الدراسية :

من المردات الجديدة : ثَوْبٌ وَثَوْمٌ، بَذْرٌ وَبَذَرٌ، خَيْطٌ وَحَيْطٌ، خِمَارٌ وَحِمَارٌ، سَيْفٌ وَصَيْفٌ، مَطَارٌ وَمَطَرٌ.
من أفعال الأمر : الْبَسْ، خُذْ، اُمْسِكْ، ادْخُلْ.

٦- الطريقة المستخدمة :

الطريقة المستخدمة : طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

٧- استراتيجية التدريس :

أ- مقدمة :

إلقاء التشجيعات والدوافع، وتوجيه الطلاب للاهتمام بالأوامر المطروحة

ب- إجراء التعليم :

١- تكييف الفصل إلى حال هادئ

٢- يقرأ المعلم نص المسموع كاملاً مرتين ويستمع الطلبة إليها

٣- ينطق المعلم بعض الكلمات المختارة التي سيدرب عليها الطلبة في

تمميزها مرتين أو ثلاث مرات ويكررها الطلبة بعدها

٤- يُلقى ويمثل المعلم الأوامر التي تناسب مع كلمات ستدرجها على

الطلبة في تمميزها

٥- يمنح المعلم فرصة للطلبة بتمثيل الأوامر فتويًا وفرديًا، وتضمّ الفئة

ثلاثة أشخاص

٨- وسيلة و مصدر التدريس :

أ- الصورة

ب- الكتاب

٩- الاختتام

إلقاء التشجيعات والدوافع مرة أخرى وتعزيز على ما فهموا من المادة

خطة التدريس للقاء الأول في الدور الثاني

اسم المدرسة : سونان كيري الابتدائية

الدرس : اللغة العربية

الفصل / سمستير: الرابع / الثاني

الموضوع : أعضاء الجسم

التدريس : مهارة الاستماع

العام الدراسي: ٢٠٠٩ - ٢٠٠٨

الوقت : ٧٠ دقيقة

١ - معيار الكفاءة :

فهم المعلومات اللسانية عن طريق الاستماع في شكل العرض أو الحوار
عن الأسرة

٢ - الكفاءة الأساسية:

تمييز الحروف الهجائية (الحرف المتجاور في النطق والحرف الطويل أو القصير) عن أعضاء الجسم

٣ - المؤشرات :

أ- نطق الكلمات التي هي تكون في موضوع أعضاء الجسم بصحة وجيدة

ب- تمثيل الأوامر التي تتعلق بأعضاء الجسم بطريقة صحيحة

ج- القدرة على تمييز أصوات الكلمات (المتجاورة في النطق أو القصيرة

والطويلة) عن المادة المدروسة وهي أعضاء الجسم

٤ - أهداف التدريس :

بعد اشتراكهم في التدريس، يستطيع الطلاب :

أ- أن ينطقوا الكلمات نطقاً سليماً

ب- أن يفهموا الأوامر وينفذوها بطريقة صحيحة

ج- القدرة على تمييز أصوات الكلمات (المتجاورة في النطق أو القصيرة

والطويلة) عن المادة المدروسة وهي أعضاء الجسم

٥ - المادة الدراسية :

من المفردات الجديدة : ثَوْبٌ وَثَوْمٌ، بَذْرٌ وَبَذَرٌ، حَيْطٌ وَحَيْطٌ، حِمَارٌ وَحِمَارٌ،
سَيْفٌ وَصَيْفٌ، مَطَارٌ وَمَطَرٌ.

من أفعال الأمر : الْبَسْ، خُذْ، أَمْسِكْ، ادْخُلْ.

٦- الطريقة المستخدمة :

الطريقة المستخدمة : طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

٧- استراتيجية التدريس :

أ- مقدمة :

إلقاء التشجيعات والدوافع، وتوجيه الطلاب لاهتمام الأوامر المطروحة

ب-إجراء التعليم :

١- تكييف الفصل إلى حال هادئ

٢- يقرأ المعلم نص المسموع كاملاً مرتين ويستمع الطلبة إليها

٣- ينطق المعلم بعض الكلمات المختار الذي سدرّبه على الطلبة في

تمميّزه مرتين أو ثلاث مرات ويكرّرها الطلبة بعدها

٤- يُلقى ويمثّل المعلّمة الأوامر التي تناسب مع كلمات سدرّبها على

الطلبة في تميّزها

٥- يمنح المعلم فرصة للطلبة بتمثيل الأوامر فتوى وفردياً، وتضمّ الفئة

بثلاثة أشخاص

٨- وسيلة و مصدر التدريس :

أ- الصورة

ب-الكتاب

٩- الاختتام

إلقاء التشجيعات والدوافع مرة أخرى وتعزيز على ما فهموا من المادة

٢- التنفيذ

أ) اللقاء الأول

قام الباحث بالتدريس في اللقاء الأول من الدور الثاني يوم السبت ١٦ مايو سنة ٢٠٠٩ م لمدة حصتين، لكل حصة ٣٥ دقيقة، وهي في الحصة الثالثة والرابعة.

١- المقدمة :

دخل المعلم ثم قرأ على الطلاب السلام وكان عدد الطلبة في الفصل ١٧ (سبعة عشر) طالبا، ثم أمر المعلم الطلاب أن يقرأوا الدعاء قبل التدريس جماعة فقرأوا جماعة بصوت مرتفع يشترك كلهم في قراءة الدعاء، وبعد أن انتهوا من الدعاء، سأل المدرس عن أحوالهم قائلا كيف حالكم ؟ فأجابوا جميعا بخير والحمد لله. فسأل المدرس الطلبة عن استعدادهم في عملية تدريس اللغة العربية وهم يجيبون نحن مستعدون لقبول الدرس.

٢- تحضير الدرس

أيها الطلاب والطالبات الآن نحن سنتعلم عن أعضاء الجسم، وعن كيف ننطق الأصوات الصحيحة وتميّز الأصوات المتجاورة في النطق والأصوات الطويلة والقصيرة وننفذ الأوامر صحيحا. وقال المعلم: والآن

افتحوا كتبكم في مادة مهارة الاستماع تحت الموضوع "أعضاء الجسم"! فيفتحون كتبهم.

وبعد أن فتحوا كتبهم، يقول الأستاذ: انظروا النص الذي في كتابكم سأقرأ لكم واسمعوا جيدا. وبعد ذلك قرأ الأستاذ النص وهذا هو النص الذي قرأه للطلاب " لِلْإِنْسَانِ جِسْمٌ، لِلْجِسْمِ أَعْضَاءٌ. أَعْضَاءُ الْجِسْمِ هي : رَأْسٌ وَوَجْهٌ وَيَدَانِ وَصَدْرٌ وَبَطْنٌ وَظَهْرٌ وَرِجْلٌ. لِلرَّأْسِ وَالْوَجْهِ أَعْضَاءٌ كَذَلِكَ. أَعْضَاءُ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ هي : شَعْرٌ وَجَبْهَةٌ وَعَيْنَانِ وَأَنْفٌ وَأُذُنَانِ وَفَمٌ وَخَدٌّ وَذَقَنٌ. فِي الْفَمِ لِسَانٌ وَأَسْنَانٌ وَشَفَتَانِ. نَحْنُ نَتَكَلَّمُ وَنَأْكُلُ بِالْفَمِ. عَلَيْنَا أَنْ نَحْفَظَ نَظَافَةَ الْفَمِ. لِلْإِنْسَانِ أَيْضًا يَدَانِ، يَدُ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ. فِيهِمَا أَصَابِعٌ". وبعد أن قرأ المعلم هذا النص كاملا مرتين و يترجمه إلى اللغة الأندونيسية.

وبعد أكمل المعلم الترجمة ينتقل المعلم إلى إعطاء الكلمات التي سيدرّسها باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. وعدد تلك الكلمات ستّ كلمات و كلُّ منها زوج. وهذا الزوج إما أن يكون متجاورا في نطق أحد حروفه مع تلك الكلمات الستّ وإما أن يكون صوته مختلفا في طوله أو قصره معها. وتلك الكلمات هي ثَوْبٌ وَثَوْمٌ، بَذْرٌ وَبَذْرٌ، خَيْطٌ وَخَيْطٌ، حِمَارٌ وَحِمَارٌ، سَيْفٌ وَصَيْفٌ، مَطَارٌ وَمَطَرٌ. ولأن هذا التعليم يستخدم طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة فكانت الأوامر التي استخدمها المعلم لتعليم تلك الكلمات هي الْبَسْ، خُذْ، أَمْسِكْ، أُدْخِلْ. وكان المعلم قبل أن يقوم بتمثيل الأوامر ينطق تلك الكلمات كلها واحدا فواحدا ويسمعه الطلاب. وبعد أن انتهى من النطق في مرة أولى سأل الطلاب أن ينطقوها بعده قائلا : انطق هذه الكلمة بعد الأستاذ. فقال المعلم : ثَوْبٌ فينطق الطلاب تلك الكلمة سويا. ويفعل المعلم هذا

العمل مرتين ثم يُخرج المعلم صورة الثوب لكي يعرفون معناه. وبعد أن أخرج المعلم الصورة فيسأل الطلاب معناه قائلًا : ما معنى ثوبٌ ؟ فأجابوا صحيحًا. ثم ينطق المعلم كلمة أخرى تكون زوج كلمة ثوب وهي كلمة ثومٌ وكذلك يكرر الطلاب نطق هذه الكلمة مرتين بعد الأستاذ ثم يُخرج المعلم صورة الثوم فسأل الطلاب معنى هذه الكلمة قائلًا : ما معنى ثومٌ ؟ فأجابوا صحيحًا. وهكذا فعل المعلم إلى سائر الكلمات (بَذْرٌ وَبَذْرٌ، حَيْطٌ وَحَيْطٌ، حِمَارٌ وَحِمَارٌ، سَيْفٌ وَصَيْفٌ، مَطَارٌ وَمَطَرٌ) لتدريب الطلاب على النطق السليم وفهم المعنى. ولكن ليس كل الكلمات يستطيع أن يقدم معناه عن طريق الصورة بل يحتاج إلى الترجمة مثل كلمة حَيْطٌ وَصَيْفٌ.

وبعد أن أتم المعلم التدريب على النطق السليم للكلمات جاء دوره لتعليم مهارة تمييز الأصوات المتجاورة في النطق والأصوات الطويلة والقصيرة. ولتعليم هذه المهارة كان المعلم يستخدم طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. ويقسم المعلم طرق التعليم إلى ثلاث مراحل، الأولى: أعطى المعلم الطلاب الأوامر ولا بد لهم أن يفعلوها، الثانية: أعطى المعلم الطلاب الأوامر ولكن لا يجوز لهم أن يفعلوها، الثالثة: أعطى المعلم الطلاب الأوامر وإذا كانت مناسبة بالأسماء لا بد لهم أن يفعلوها وإذا كانت غير مناسبة بها لا بد لهم ألا يفعلوها. وقبل أن بدأ المعلم هذه المراحل الثلاث مثل المعلم الأوامر قائلًا : الْبَسْ فِيلِبْسَ (كأنه يلبس ثوبا) وَخُذْ فَيَأْخُذْ (كأنه يأخذ الشيء) وَأَمْسِكْ فَيُمْسِكُ (كأنه يمسك الشيء) وَأَدْخُلْ فَيَدْخُلُ (كأنه يدخل في مكان) ويضيف المعلم إلى هذه الأوامر الأسماء التي درّبها المعلم من قبل، ويقول : الْبَسْ ثوبا فِيلِبْسَ ثوبا، خذ خيطا فَيَأْخُذْ الخيط على المكتب، أمسك هذا السيف فَيُمْسِكُ الخشب (السيف) وادخل في المطار

فيذهب إلى صورة المطار وكأنه دخل في المطار. وهكذا فعل المعلم سائر الكلمات باستخدام هذه الأوامر.

وبعد أن مثل الأوامر كلها فيبدأ المعلم أن يأمر الطلاب أربعة أربعة لأن يمثلوها فيقول : أنت يا محمد سبيل الله و أنت يا محمد شفاء الكهف وأنت يا محمد أناع معروف وأنت يا علي أدي سبان قوموا جميعا والبسوا ثوبا والبسوا خمارا وخذوا بذرا وخذوا خيطا وأمسكوا هذا السيف وادخلوا في المطار. فيفعلون كل الأوامر ولكن هناك أحد الطلاب لا يعرف بعض الأوامر فيخبره صديقه. فيأمر المعلم فرقة ثانية لأن تمثل الأوامر مثل الفرقة الأولى قائلا : الآن سأشير إلى الفرقة الثانية يا أديك كيوفاني و نوفال هدايات و دينا رتناساري و مفتاح اللطيفة قوموا جميعا والبسوا ثوبا والبسوا خمارا وخذوا بذرا وخذوا خيطا وأمسكوا هذا السيف وادخلوا في المطار. فيفعلون كل الأوامر ولا يجدون الصعوبة في تنفيذ تلك الأوامر لأنهم قد اهتموا بالفرقة الأولى حين تنفذ الأوامر من المعلم. وهكذا ما قام به المعلم لبقية الفرق.

وبعد أن قام المعلم بتدريب الطلاب على نطق الكلمات نطقا صحيحا و تدريبيهم على تمثيل الأوامر فتوياً فيبدأ التعليم بثلاث مراحل لكل واحد من الطلاب، فقال في المرحلة الأولى : افعل هذه الأوامر واسمع ما نطقته واهتم به، طيب الآن أن يا شفاء الكهف البس ثوبا والبس خمارا وخذ بذرا وخذ خيطا وأمسك هذا السيف وادخل في المطار. وهذا الطالب الأول لم يُعجبه لأنه لا يزال يخطأ كثيرا في تنفيذ الأوامر ولذلك لا ينتقل إلى المرحلة الثانية إلا بعد أن يفعل هذا الطالب صحيحا. وبعد ذلك ينتقل المعلم إلى المرحلة الثانية، قائلا : لا تفعل هذه الأوامر لأنها لا تناسب بالأسماء البس ثوماً والبس خماراً وخذ بذرا وخذ خيطاً وأمسك هذا الصيف وادخل في المطار.

فسأل المعلم الطالب قائلاً : لماذا مَنَعْتُكَ أن تفعل هذه الأوامر؟ فأجاب : لأن الأوامر لا تناسب بالأسماء. فقال المعلم : جميل. فينتقل المعلم إلى المرحلة الثالثة قائلاً: الآن افعل الأوامر التي تناسب بالأسماء ولا تفعل الأوامر إذا كانت مختلفة بالأسماء، البَسْ ثَوْباً والبَسْ حِمَاراً وَخُذْ بَذْرًا، وَأَمْسِكْ هَذَا الصِّيفَ وادخُلْ في المطر، وَخُذْ حَيْطًا.

وبعد أن تم الطالب الأول في تنفيذ تلك المراحل الثلاث فيأمر المعلم الطالب الثاني وهو رَجُلٌ قائلاً : يارجال افعل هذه الأوامر واسمع ما نَطَقْتُهُ واهتمَّ به، البَسْ ثَوْباً والبَسْ حِمَاراً وَخُذْ بَذْرًا وَخُذْ حَيْطًا وَأَمْسِكْ هَذَا الصِّيفَ وادخُلْ في المطر. وهذا الطالب الثاني قد أعجبه لأنه يستطيع أن ينفذ الأوامر كلها ولذلك ينتقل المعلم إلى المرحلة الثانية مباشرة. وبعد ذلك ينتقل المعلم إلى المرحلة الثانية، قائلاً : لا تفعل هذه الأوامر لأنها لا تناسب بالأسماء البَسْ ثَوْباً والبَسْ حِمَاراً وَخُذْ بَذْرًا وَخُذْ حَيْطًا وَأَمْسِكْ هَذَا الصِّيفَ وادخُلْ في المطر. فسأل المعلم الطالب قائلاً : لماذا مَنَعْتُكَ أن تفعل هذه الأوامر؟ فأجاب : لأن الأوامر لا تناسب بالأسماء. فقال المعلم : جميل. فينتقل المعلم إلى المرحلة الثالثة قائلاً: الآن افعل الأوامر التي تناسب بالأسماء ولا تفعل الأوامر إذا كانت مختلفة بالأسماء، البَسْ ثَوْباً والبَسْ حِمَاراً وَخُذْ بَذْرًا، وَأَمْسِكْ هَذَا الصِّيفَ وادخُلْ في المطر، وَخُذْ حَيْطًا. وهكذا فعل المعلم إلى بقية الطلاب، ولكن الوقت للقاء الأول قد انتهى لذلك لم يخلص المعلم التعليم لجميع الطلاب فسيواصل في اللقاء المقبل.

أما الكلمات والأوامر التي علّمها المعلم في الدور الثاني فتكون في الجدول التالي:

الجدول الحادي عشر

الكلمات والأوامر التي علّمها المعلم في الدور الثاني

الرقم	الكلمة ١	الكلمة ٢	فعل الأمر	تمييز الصوت
١	ثَوْبٌ	ثَوْمٌ	اَلْبَسْ	ب + م
٢	خَمَارٌ	حَمَارٌ	اَلْبَسْ	خ + ح
٣	خَيْطٌ	حَيْطٌ	خُذْ	خ + ح
٤	بَذْرٌ	بَذْرٌ	خُذْ	ذ + د
٥	سَيْفٌ	صَيْفٌ	أَمْسِكْ	س + ص
٦	مَطَارٌ	مَطَرٌ	ادْخُلْ	ط + ط

إذا نظرنا إلى الجدول السابق أن الكلمات التي علّمها المعلم تتكون من اثني عشرة كلمة، فهذه الكلمات لا تؤخذ من النص وإنما يصنعها المعلم نفسه. عشرة منها استخدمها المعلم لتدريب الطلاب على تمييز الأصوات المتجاورة في النطق وأما اثنتان منها استخدمها لتدريب الطلاب على تمييز الأصوات الطويلة والقصيرة. والأصوات التي درّبها المعلم على الطلاب لتمييزها هي :

(١) الباء و الميم : مخرجهما في الشفتي الأعلى والسفلى، وكانتا متشابهتين في صفات الجهر، والانفتال، والانفتاح، والاذلاق.

(٢) الحاء والخاء : مخرجهما في الحلق فالحاء تقع في وسط الحلق ثم الخاء في أقصى الحلق

(٣) الدال والذال: مخرجهما في اللسان فالذال تقع في ظهر أقصى اللسان أما الذال فتقع طرفي اللسان والأسنان العليا

(٤) السين والصاد: مخرجهما في طرف اللسان القريب بين الأسنان العليا والسفلى

(٥) الطاء الطويلة والطاء القصيرة.

أما الأوامر التي استخدمها المعلم لتدريب تمييز تلك الأصوات فهي :

- (١) اِبْسْ : استخدم هذا الأمر للكلمات الأولى إلى الثالثة
 (٢) خُذْ : استخدم هذا الأمر للكلمة الرابعة
 (٣) اَمْسِكْ : استخدم هذا الأمر للكلمة الخامسة
 (٤) ادْخُلْ : استخدم هذا الأمر للكلمة السادسة

-٣-

الاختتام

وقال المعلم : لأن الوقت قد انتهى لذلك نكتفي درسنا اليوم وسنلتقي في اللقاء المقبل إن شاء الله وأرجوكم أن تراجعوا دروسكم في البيت والطلاب الذين لم يتقدموا اليوم ستتقدمون في اللقاء المقبل. وعسى الله أن يوفقنا ويوفقكم فقال الطلاب : آمين. وإلى اللقاء مع السلامة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ب) اللقاء الثاني

قام المدرّس بالتدريس للقاء الثاني في الدور الثاني يوم السبت ٢٣ مايو ٢٠٠٩، لمدة حصتين، لكل حصّة ٣٥ دقيقة، وهي في الحصّة الثالثة والرابعة.

١- المقدمة

دخل المعلم ثم قرأ على الطلاب السلام وكان عدد الطلاب في الفصل ١٧ (سبعة عشر) طالبا، ثم أمر المعلم أن يقرأوا الدعاء قبل التدريس جماعة فقرأوا جماعة بصوت مرتفع يشترك كلهم في قراءة الدعاء، وبعد أن انتهوا من قراءة الدعاء، سأل المدرّس عن أحوالهم قائلا : كيف حالكم؟ فأجابوا جميعا بخير، الحمد لله.

٢- تحضير الدرس

وقبل أن يحضر المعلم الدرس التالي يراجع الدروس السابقة قائلا: ما معنى ثوب؟ فأجابوا صحيحا، وما معنى ثوم؟ وما معنى حمار؟ فأجابوا صحيحا، وهكذا سأل معاني سائر الكلمات (حمار خيط خيط بذر بذر سيف سيف مطار مطر) فأجابوا صحيحا. ومثل المعلم الأوامر لهذه الكلمات ليذكر الطلاب.

وبعد أن يعرف المعلم أن الطلاب لا يزالون متذكرين في الكلمات السابقة والأوامر فيبدأ التعليم وقال: تمثيل الأوامر الذي سننقله هو استمرار التمثيل الماضي، فالطلاب الذين لم يتقدموا في اللقاء الماضي سادعوهم واحدا فواحدا لتمثيل الأوامر. فيبدأ المعلم المرحلة الأولى من التعليم قائلا: افعل هذه الأوامر، أنت يا حلمي زيادة قمي من الجلوس والبسي ثوبا والبسي حماراً وخذي بذراً وخذي خيطاً وأمسيكي هذا السيف وادخلي في المطار. فينتقل إلى المرحلة الثانية، قائلا: الآن لاتفعلي هذه الأوامر البسي ثوماً والبسي حماراً وخذي بذراً وخذي خيطاً وأمسيكي هذا الصيف وادخلي في المطر. فيواصل المعلم المرحلة الثالثة قائلا: الآن افعلي الأوامر التي تناسب بالأسماء ولا تفعلي الأوامر إذا كانت مختلفة بالأسماء، البسي ثوباً والبسي حماراً وخذي بذراً، وأمسيكي هذا الصيف وادخلي في المطر، وخذي خيطاً. وبعد أن خلص الطالب الأول تمثيل الأوامر فيدعو المعلم الطالب الثاني قائلا: يا علي قم من الجلوس و افعل هذه الأوامر واسمع ما نطقته واهتم به، البس ثوباً والبس حماراً وخذ بذراً وخذ خيطاً وأمسيك هذا السيف وادخل في المطار. وبعد ذلك ينتقل المعلم إلى المرحلة الثانية، قائلا: لا تفعل هذه الأوامر لأنها لاتناسب بالأسماء، البس ثوماً والبس حماراً وخذ بذراً وخذ خيطاً وأمسيك هذا الصيف وادخل في المطر. فينتقل المعلم إلى المرحلة الثالثة قائلا: الآن افعل الأوامر التي تناسب

بالأسماء ولا تفعل الأوامر إذا كانت مختلفة بالأسماء، البس ثوباً والبس حماراً وخذ بذراً، وأمسك هذا الصيفَ وادخل في المطر، وخذ خيطاً. وهكذا فعل المعلم إلى سائر الطلاب حتى ينتهي الطلاب.

٣- الاختتام

وقال المعلم : انتهى درسنا الآن وإن شاء الله في اللقاء المقبل سيعقد الاختبار وأرجوكم أن تراجعوا دروسكم في البيت. وعسى الله أن يوفقنا ويوفقكم فقال الطلاب : آمين. وإلى اللقاء مع السلامة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٣- الملاحظة المباشرة

ويلاحظ الباحث البيانات المحسولة من عملية التدريس وهي كما يلي :

أ- البيانات المنحصلة من خلال الملاحظة

وقد لاحظ الباحث والمتعاون ملاحظة مشاركة ومباشرة ومستخدماً دليل الملاحظة إجراء تعليم مهارة الاستماع باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. ويظهر أن هذه الطريقة فعالة حيث أن الطلاب يشتركون في التعليم بنشاط وحماسة ويتمتعون ويبتهجون بالتقدم إلى مقدمة الفصل لتمثيل الأوامر من المعلم.

ب- بيانات نتائج اختبار الاستماع

وقاس الباحث والمتعاون مرة ثانية كفاءة الطلبة في مهارة الاستماع ولاحظهم الباحث عند قيامهم باختبار الاستماع، وحصل على النتيجة كما في الجدول التالي :

الجدول الثاني عشر

درجة المفحوصين ونتيجتهم في اختبار مهارة الاستماع للدور الثاني

الرقم	الاسم	الدرجة	البيان
١	محمد سبيل الله	١٠٠	ناجح
٢	محمد شفاء الكهف	٨٠	ناجح
٣	محمد أناع معروف	١٠٠	ناجح
٤	يوكا نبيلة رمضاني	٨٠	ناجح
٥	راما استيانتو	٨٠	ناجح
٦	على أدي سبان	٨٠	ناجح
٧	أديك كيوفاني	١٠٠	ناجح
٨	سوجي كورنياواقي	٧٠	ناجح
٩	ريما دوي لستاري	٨٠	ناجح
١٠	نوفال هدايات	٧٠	ناجح
١١	دينا رتناساري	٩٠	ناجح
١٢	مفتاح اللطيفة	٩٠	ناجح
١٣	رجال	١٠٠	ناجح
١٤	رزقي فرمانشاه	٨٠	ناجح
١٥	حلمى زيادة	٩٠	ناجح

وإذا نظرنا الجدول السابق نستطيع الباحث أن يعرف الناجحين والراسبين، وأن الطلاب الذين يشتركون الامتحان خمسة عشر طالبا لأن اثنين منهم لا يدخلون الفصل قال أحد أصدقائهم أن هذين

الاثنين يستأذنان. وأما جدول الناجحين والراسبين في الامتحان للدور الثاني كما يلي:

الجدول الثالث عشر

دفتر الناجحين والراسبين في اختبار مهارة الاستماع

البيان	العدد	الدرجة	الرقم
ناجح	٤	٩١ - ١٠٠	١
ناجح	٣	٨١ - ٩٠	٢
ناجح	٦	٧١ - ٨٠	٣
ناجح	٢	٦١ - ٧٠	٤
راسب	٠	٥١ - ٦٠	٥
راسب	٠	٥٠ - ٠٠	٦

طبقا للجدول السابق يستطيع أن يُعرف أن درجة النجاح الصفي المئوية هي ٨٦ % يعني من ١٥ (خمسة عشر) طالبا يشتركون الامتحان، كلهم ناجحون. لأنهم كلهم قد تجاوزوا إلى نتيجة المعيار الأدنى للطلبة وهي ٦٥.

(٤) - التقويم

بعد انتهاء تنفيذ عملية التعليم وملاحظتها قام الباحث والمتعاون بعملية التقويم أو الانعكاس على الدور الثاني من تطبيق طريقة

الاستجابة الجسدية الكاملة فحصل من هذا التقويم أن حماسة الطلبة وابتهاجهم في تمثيل الأوامر وارتفاع درجتهم في الاستماع خاصة في تمييز الأصوات المتجاورة في النطق و الحركات الطويلة والقصيرة باستخدام هذه الطريقة - بالنظر إلى تنفيذ الدور الأول - تزداد وتكون أكثر من الدور الأول. فاستخلص بأن هذه الطريقة في فعالة لتطور مهارة الاستماع بل يكتشف أيضا أن حماسهم تزداد في أداء الأوامر من الأستاذ.



ب- المبحث الثاني

١ - تحليل البيانات ومناقشتها

وبعد أن عرض الباحث البيانات، فيأتي بعد ذلك تحليلها وتفسيرها، وبالاعتماد على البيانات التي قدّمها الباحث في الصفحات السابقة فيحللها الباحث كما يلي: وهو أنه بالنظر إلى بيانات الملاحظة والاستبانة وحصيلة اختبار تمييز الأصوات المتجاورة في النطق وتعريف الحركات الطويلة والقصيرة يشعر بأن تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة - كما قد افترضه الباحث في بحثه من حيث أنها تنمي مهارة الاستماع - صحيح ومثبت أنها تنمي مهارة الطلبة في الاستماع بل إنها أيضا تزيد حماسة الطلبة في تمثيل الأوامر من الاستاذ في مقدمة الفصل.

والدليل عليه هو بيانات الملاحظة حيث كان يُرى الطلبة يتعلمون بفعالية حيث أنهم يشتركون بنشاط وحماسة ويتمتعون بالتقدم إلى مقدمة الفصل لتمثيل الأوامر وهم يتقدمون بحماسة لأدائه لكونهم قد أحبوا الحركات. وهذه ظاهرة مشيرة إلى زيادة حماسهم وابتهاجهم في استماع الأوامر من الأستاذ.

ومن بيانات الاستبانة حيث أن الاستبانة تحتوي على ست أسئلة : السؤال بالنمرة الأولى وهو يسألهم عن آرائهم في مادة مهارة الاستماع،

والسؤال الثاني وهو يسأل عن آرائهم في استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة تمييز الأصوات العربية والحركات الطويلة والقصيرة والسؤال الثالث هو يسأل عن آرائهم أن هذه الطريقة تسهل لهم في تمييز الأصوات المتجاورة في النطق والأصوات الطويلة أو القصيرة والسؤال الرابع هو يسألهم عن آراء الطلاب في تطبيق هذه الطريقة بمدى مساهمة لتعليم مهارة الاستماع والسؤال الخامس هو يسألهم عن آرائهم في أن هذه الطريقة تنمي مهارة الاستماع والسؤال السادس هو يسألهم عن آرائهم في أن هذه الطريقة تنمي انجاز الطلاب في مهارة الاستماع.

ولتحليل البيانات التي حصل عليها الباحث بطريقة الاستبانة فيستخدم الجدول التالي كما سبق ذكره :

الجدول الرابع عشر

معايير نتائج الاستبانة

البيان	النتيجة	الرقم
تؤثر جدا / توافق جدا	١٠٠ - ٧٦	١
مؤثرة / موافقة	٧٥ - ٥١	٢
بين - بين	٥٠ - ٢٦	٣
غير مؤثرة / غير موافقة	٢٥ - ١	٤

وإذا لاحظنا السؤال الأول الذي يسأل عن آرائهم في مادة مهارة الاستماع، فأجاب المفحوصون السؤال ونتيجتهم كما في الجدول التالي :

الجدول الخامس عشر

تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الأول

البيان	النتيجة	رقم السؤال
--------	---------	------------

١	١٠٠	توافق جدا
---	-----	-----------

وإذا نظرنا إلى الجدول التاسع عشر فعرّفنا أن السؤال الأول أجابه المفحوصون إجابة حيث نتیجتها هي ١٠٠ وتفسیرها توافق جدا وهذه تعني بأن الطلاب یحبون مادة مهارة الاستماع.

وإذا لاحظنا السؤال الثاني الذي یسأل عن آرائهم فی استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة فی تنمية مهارة تمييز الأصوات العربية والحركات الطويلة والقصيرة، فأجاب المفحوصون السؤال ونتیجتهم كما فی الجدول التالي:

الجدول السادس عشر

تفسير إجابة المفحوصین إلى السؤال الثاني

رقم السؤال	النتیجة	البيان
٢	٩٣ ، ٣٣	تؤثر جدا

وإذا نظرنا إلى الجدول التاسع عشر فعرّفنا أن السؤال الثاني أجابه المفحوصون إجابة حيث نتیجتها هي ٩٣ ، ٣٣ وتفسیرها توافق جدا وهذه تعني بأن قدرة الطلاب فی تمييز الأصوات العربية والحركات الطويلة والقصيرة متنامية جدا.

وإذا لاحظنا السؤال الثالث الذي یسأل عن آرائهم أن هذه الطريقة تسهل لهم فی تمييز الأصوات المتجاورة فی النطق والأصوات الطويلة أو القصيرة، فأجاب المفحوصون السؤال ونتیجتهم كما فی الجدول التالي :

الجدول السابع عشر

تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الثالث

رقم السؤال	النتيجة	البيان
٣	١٠٠	توافق جدا

وإذا نظرنا إلى الجدول التاسع عشر فعرفنا أن السؤال الثاني أجابه المفحوصون إجابة حيث نتیجتها هي ١٠٠ وتفسيرها توافق جدا وهذه تعني بأن هذه الطريقة تسهل لهم جدا تمييز الأصوات العربية والحركات الطويلة والقصيرة.

وإذا لاحظنا السؤال الرابع الذي يسأل عن آراء الطلاب في تطبيق هذه الطريقة بمدرستهم لتعليم مهارة الاستماع، فأجاب المفحوصون السؤال ونتیجتهم كما في الجدول التالي :

الجدول الثامن عشر

تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الرابع

رقم السؤال	النتيجة	البيان
٤	٩٣ ، ٣٣	توافق جدا

وإذا نظرنا إلى الجدول التاسع عشر فعرفنا أن السؤال الرابع أجابه المفحوصون إجابة حيث نتیجتها هي ٩٣ ، ٣٣ وتفسيرها توافق جدا وهذه تعني بأن هذه الطريقة تسهل لهم جدا تمييز الأصوات العربية والحركات الطويلة والقصيرة.

وإذا لاحظنا السؤال الخامس الذي يسأل عن أن هذه الطريقة تنمي مهارة الاستماع، فأجاب المفحوصون السؤال ونتیجتهم كما في الجدول التالي :

الجدول التاسع عشر

تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال الخامس

رقم السؤال	النتيجة	البيان
٥	١٠٠	توافق جدا

وإذا نظرنا إلى الجدول التاسع عشر فعرّفنا أن السؤال الخامس أجابه المفحوصون إجابة حيث نتیجتها هي ١٠٠ وتفسيرها توافق جدا وهذه تعني أن هذه الطريقة تنمي جدا مهارة الاستماع

وإذا لاحظنا السؤال السادس الذي يسأل عن أن هذه الطريقة تنمي انجاز الطلاب في مهارة الاستماع، فأجاب المفحوصون السؤال ونتیجتهم كما في الجدول التالي :

الجدول العاشر

تفسير إجابة المفحوصين إلى السؤال السادس

رقم السؤال	النتيجة	البيان
٦	١٠٠	توافق جدا

وإذا نظرنا إلى الجدول التاسع عشر فعرّفنا أن السؤال السادس أجابه المفحوصون إجابة حيث نتیجتها هي ١٠٠ وتفسيرها توافق جدا وهذه تعني أن هذه الطريقة تنمي جدا انجازهم في مهارة الاستماع

بهذه الجداول السابقة يستطيع أن يقال أن ٩٩، ٢ % من الطلاب يتفقدون مع فعالية استخدام هذه الطريقة لتنمية مهارة الاستماع خاصة في تمييز الأصوات المتجاورة في النطق و الأصوات الطويلة والقصيرة في مدرستهم.

ثم إذا نظرنا إلى البيانات المكتسبة من خلال اختبار الاستماع (تمييز الأصوات المتجاورة في النطق والحركات الطويلة والقصيرة) كما في الجدول الثالث والثالث عشر عرفنا أن نتیجة الطلبة في الدور الأول مُعدّلها ٥٨، ٧٨ % وهذه النتيجة لم توفر معيار النجاح الصفي وهو ٨٥%. وأيضاً يوجد في هذا

الدور أن الواحد منهم حصل على درجة ٥٠ وهذه أقل من معيار الأدنى لنجاح الطلبة (KKM). فيستنبط الباحث أن في الدور الأول كانت هذه الطريقة لم تنجح في حل مشكلات البحث. فخطّط الدور الثاني فحصل على نتيجة الطلبة التي معدّها ٨٦ في المئة. ولا يوجد واحد منهم حصل على الدرجة الأقل من معيار الأدنى لنجاح الطلبة. وهذه تدل أن الطلبة كلهم ناجحون في تقويم مهارة الاستماع باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. وكذلك إذا علّقت هذه النتيجة بمعيار النجاح الصفّي عرف كذلك بأن تعليم مهارة الاستماع باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لناجح لكونهم ٨٦ في المئة ناجحين.

الفصل الخامس
نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

وبعد أن قام الباحث بهذه الدراسة التي كانت تجري على دورين اثنين ولكل دور ثلاث لقاءات، لكل لقاء حصتان زمن كل حصّة خمسة وثلاثون دقيقة، ثم قام كذلك بعرض البيانات وتحليلها وتفسيرها، يحسن له أن يعرض ماتوصل إليه من نتائج من حيث الإجمال وهي بأن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي فعالة ونجحت إلى حد كبير لتحسين مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الرابع بمدرسة سونان كيري الابتدائية الإسلامية مالانج، حيث ترفع نتيجة الطلاب وتقديرهم في اختبار مهارة تمييز الأصوات المتجاورة في النطق والحركات الطويلة والقصيرة كما في الجدول الثالث عشر عرف بأن نتيجة الطلبة كلها أعلى من معيار الأدنى لنجاح الطلاب (KKM) هذه تدل على أن الطلبة كلهم ناجحون في تقويم مهارة الاستماع باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. وكذلك إذا علقت هذه النتيجة بمعيار النجاح الصفّي عرف كذلك أن بأن تعليم مهارة الاستماع باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لناجح لكونهم ناجحين ٨٦ في المئة. وأما نجاحها على وجه التفصيل فكمالي:

- ١- إن فعالية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لترقية مهارة تمييز الأصوات العربية المتجاورة في النطق تؤثر كثيرا على كفاءة أو مهارة الطلبة في الاستماع تأثيرا شديدا.

- ٢- إن فعّالية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لترقية مهارة نطق الأصوات العربية تؤثر كثيرا على كفاءة أو مهارة الطلبة تأثيرا شديدا.
- ٣- إن فعّالية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لترقية مهارة تمييز الحركات الطويلة تؤثر كثيرا على كفاءة أو مهارة الطلبة في الاستماع تأثيرا شديدا، فهذه تعني أن هذه الطريقة تؤثر جدا في تسهيل التمييز.
- ٤- إن فعّالية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لترقية مهارة تمييز الحركات القصيرة تؤثر كثيرا على كفاءة أو مهارة الطلبة في الاستماع تأثيرا شديدا، فهذه تعني أن هذه الطريقة تؤثر جدا في تسهيل التمييز.

ب- توصيات البحث

يجب على معلّم اللغة العربية للفصل الرابع بمدرسة سونان كيري الابتدائية الإسلامية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بأنواع أسلوها وبتنوّع وسائلها، ولاسيما لأن أعضاء هذا الفصل كلهم من الأبناء الصغار حيث أنهم لا يزالون يحبّون الحركات كثيرا.

ج- مقترحات البحث

يقترح الباحث إلى :

- ١- أن تُقدّم بحوث أخرى تستخدم أنواع الوسائل الحديثة الإلكترونية لهذه الطريقة لتنمية المهارات اللغوية الأربع
- ٢- أن تُقدّم بحوث أخرى تستخدم هذه الطريقة في المدارس والجامعات والمؤسسات الخاصة لتعليم اللغة العربية لتنمية المهارات اللغوية الأربع

المصادر والمراجع

أولا : المصادر

١- القرآن الكريم

٢- حديث الرسول صلى الله عليه وسلم

ثانيا : المراجع العربية

٣- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه،

رابط: إيسيسكو، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة. ١٩٨٩.

٤- عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى، رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامي. ٢٠٠٢ .

٥- محمود كامل الناقفة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه

ومداخله وطرق تدريسه، مكة المكرمة : جامعة أم القرى. ١٩٨٥ .

٦- حسان ساحنشة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة : الدار

المصرية اللبنانية. طبعة ثانية، ١٩٩٣ .

- ٧- عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر في إبان بنيامين، تنمية مهارتي الاستماع والكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. رسالة الماجستير : جامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٨.
- ٨- حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى لغير الناطقين بها. القاهرة : دار الفكر العربي. ١٩٨٧ .
- ٩- فتحي على يونس و محمود كامل الناقه، أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة : دار الثقافة. ١٩٧٧.
- ١٠- أحمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، كويت : دار القلم، طبعة أولى، ١٩٨٠ .
- ١١- محمود إسماعيل صيني و عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة مالك سعود، طبعة أولى، ١٩٨٤.
- ١٢- محمد على الخولي، الاختبارات اللغوية، (دون المدينة: دار الفلاح للنشر والتوزيع. ٢٠٠٠.
- ١٣- جاك رتشاردز و ثيودور و ثيودور روجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات مترجمة من Approaches and Methods In Language Teaching والمترجمون اسماعيل صيني و عبد الرحمن عبد العزيز العبدان وعمر الصديق عبد الله، الرياض : دار عالم الكتب، ١٩٩٠.

١٤- صلاح عبد المجيد، تعلم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق،

بيروت : مكتبة لبنان، دون سنة.

١٥- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة : دار الفكر

العربي، ٢٠٠٢.

ثالثا : المراجع الأجنبية

16. Kasihani Kasbah, *Penelitian Tindakan Kelas*, Jakarta: Depdikbd, Dirjen Pendidikan Tinggi. 1989.
17. M. Ainin dkk, *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2006.
18. H. Khaeruddin, et all, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan, Konsep dan implementasinya di Madrasah*, Jogjakarta: Pilar Media, 2007
19. E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Sebuah Panduan Praktis*, Bandung, Remaja Rosda Karya, 2007
20. Sutirjo, *Menulis PTK Senikmat Minum Teh*, Malang : UM PRESS, 2008
21. Kepala TPQ Nahdlatul 'Ulum, *Panduan Materi pengajaran Qiroati jilid IV Ghorib Tajwid dan Materi Tambahan*, Malang, 2005